

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
المرجع:

الأخطاء النحوية والصرفية الشائعة في نشاط التعبير الكتابي لدى متعلمي السنة الرابعة متوسط .

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ
-هبال خير الدين

إعداد الطالبة:
-شنون مروة
-بوطغان جازية

السنة الجامعية: 2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دعاء

قال تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم: «إن الله

يرفع الذين آمنوا وأتوا العلم منكم درجات»

وقال أيضا: «هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون»

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله

اللهم لا تدعنا نصاب بالغرور إذا نجحنا ولا باليأس إذا فشلنا وذكرنا دائما بأن الفشل هو

الخطوات الأولى التي تسبق النجاح اللهم علمنا أن التسامح هو أعلى مراتب القوة.

اللهم إذا أعطيتنا نجاح فلا تأخذ منا تواضعنا، وإذا أعطيتنا تواضعا فلا تأخذ اعتزازنا

بكرامتنا .

اللهم إنا نعوذ بك من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع ونفس

تشبع، ودعاء لا يستجاب له

ربنا فقبل دعائنا.

شكر وعرفان

قال تعالى: "وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم وإليه

ترجعون" القصص 70

أَنَّ الشكر لله الذي أعانني على القصد ورزقني من العلم ما لم أكن أعلم وأمدني

بالعزيمة لإنجاز هذه العمل المتواضع.

ثم الشكر للأستاذ الكريم خير الدين هبال، الذي كان معي في هذا العمل موجهًا

ومرشدًا وناصحًا. دون أن يخل علي بما كان في وسعه تقديمه فكان نعم المشرف

والموجه حفظه الله وسدد خطاه.

والشكر لكل من أعانني في هذا العمل.

الاهداء

أهدي هذا العمل إلى :

أمي وأبي حفظهما الله ورعاهما .

إلى أخي وأخواتي البنات .

إلى أجدادي رحمهم الله

إلى صديقتي ومشاركتي في هذا العمل وإلى جميع صديقاتي كل واحدة
باسمها .

وإلى الأستاذ المشرف خير الدين هبال .

إلى الأساتذة في مختلف المؤسسات التي زرناها على دعمهم لنا .

حفظهم الله جميعا ورعاهم .

جائزة

إهداء

أهدي هذا العمل إلى :

الوالدين الكريمين .

إلى أختي وإخوتي

إلى صديقاتي

إلى كُتّابت العائلة

سجى أذكّار وعبد الخالق

إلى خليل الرحمان أخرجك الله إلى الدنيا بصحة وعافية

مروة



مقدمة

الحمد لله ري العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات بحمده تبارك وتعالى حمدا يليق بجلال الذات وكمال الصفات ، ونعود بنوره الكريم من السيئات والهفوات، والصلاة والسلام على خير خلق الله إلى يوم الدين سيدنا ونبيينا محمد صلى الله عليه وسلّم أشرف الأنبياء والمرسلين، وبعد ...

اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم والرسالة الدائمة والدعوة للبشرية عامة، ومن مفاخر العرب، وقيمة اللغة العربية أنّها لا تتمثل في أنّها وسيلة التعبير الوحيدة للأمة العربية وإنّما لأنّها لغة القرآن الكريم والدين الحنيف وسجل ماضيها وديوان حاضرها ووعاء ثقافتها.

ولكن بدأ التقصير في حق اللغة العربية، فهذه الأخيرة في تطور مستمر عبر القصور ونحن نعلم بأنّ الكثير من الألفاظ الجاهلية أصبحت مهجورة لانعدام الحاجة إليها، كما أنّ اللغويين انصرفوا عن اشتقاق ألفاظ جديدة تواكب التطور الحاضر، ونتيجة الاختلاط الحضاري فقد حدث تبادل لغوي أدى إلى دخول مصطلحات غريبة إلى اللغة العربية ومن اللافت أن نسمع أحد يقول : هذه الكلمة لا وجود لها في اللغة العربية إن" هذا الفساد اللغوي يعتبر في اللغة العربية خطأ لغوي ، فهذه الظاهرة من بين القضايا اللغوية الخطيرة المطروحة على الساحة التعليمية التربوية، حيث استحوذت على كل أعمال المتعلّمين باختلاف مستوياتهم، فلم يسلم الكثير سواء حديث أو كتابة وتجنب الأخطاء اللغوية لا يتم إلا إذا امتلك التلميذ فنون اللغة ومهاراتها، وأصبح التعبير يحتل المركز الأول في سلم تعلّم المهارات اللغوية ، حيث أنّه يمثل غاية فروع اللغة العربية جميعا.

وقد وقع اختياري على دراسة الأخطاء النحوية والصرفية الشائعة في نشاط التعبير الكتابي لدى متعلّمي السنة الرابعة متوسط. هذا الموضوع الذي أثار جدلا كبيرا في العملية التعليمية. والسبب الذي دفعني إلى الخوف في زمام هذا الموضوع هو أن معظم التلاميذ في الطور المتوسط يعانون من مشكلة الضعف اللغوي خاصة النحوي والصرفي في العربية لهذا عازمت

على أن أقوم بدراسة تثبت صحة هذا القول من خلال الأخطاء الموجودة في تعابير التلاميذ الكتابية والكشف عنها.

وفي طيات هذا البحث تبادرت إلى ذهني مجموعة من التساؤلات منها:

_ ما هو الخطأ؟.

_ ما هو التعبير بصفته العامة؟.

_ كيف هو التعبير الكتابي؟.

_ ما أشكال الأخطاء التي تقع فيها التلاميذ في التعبير الكتابي؟.

_ أسباب تفشي الأخطاء النحوية والصرفية في التعبير الكتابي؟.

_ ما الحلول والاقتراحات التي نحتاجها لعلاج هذه الأخطاء؟.

وللإجابة على هذه التساؤلات وضعت خطة معينة حيث قسمت بحثي إلى مقدمة ، تمهيد

تحدثنا فيه عن الأخطاء (الخطأ لغة واصطلاحاً) والفرق بين الغلط واللحن والخطأ منتقلين

للفصل الأول بعنوان نبذة مصطلحية شاملة قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأول

والثاني متضمنين كل من النحو والصرف لغة واصطلاحاً عند القدماء والمحدثين أما المبحث

الثاني فكان في نشاط التعبير وتحت مطلبين التعبير لغة واصطلاحاً وأنواع التعبير وما يهمنها

طبعاً التعبير الكتابي أهميته أهدافه أسسه أسباب الضعف فيه طرق علاجه بعدها مباشرة

الفصل الثاني بعنوان الأخطاء الشائعة وتكلمنا فيه عن أهم الأخطاء النحوية والصرفية الشائعة

في مطلبين وهذا كان خطة للقسم النظري بعدها خطة الدراسة الميدانية أو القسم التطبيقي

فكانت كالتالي : وضعنا فيها ثلاث مباحث، المبحث الأول: تضمن الإطار الزمني والمكاني

للدراسة والعينة وأهم الوسائل التي استعملناها في جمع البيانات (المقابلة والملاحظة) ، أما

المبحث الثاني كان فيه تحليل أهم نتائج الدراسة أي النتائج التي اتضحت لنا بعد استعمالنا

الوسيلتين التي سبق وذكرناهما أما المبحث الثالث فقد ذكرنا فيه أهم الأخطاء الصرفية والنحوية التي وقع فيها المتعلمين والحلول المقترحة للحد من هاته الأخطاء. وطبيعة الحال لكل بحث طريق أو منهج نسير عليه أو نتبعه من أجل الوصول لحقائق مقبولة لقوله سبحانه وتعالى في سورة المائدة الآية 47 " لكل جعلنا منكم شرعا ومنهجا"، والمنهاج كالمنهج بمعنى واحد وهو الطريق الواضح.

وبناء على كل ما ذكر فإنّه يمكن القول بأن المناهج التي تصلح للبحث عن حقيقة في موضوع ما تختلف باختلاف هاته المواضيع، وباعتبار موضوع دراستنا يعني برصد الأخطاء ومعرفتها وكيفية الحد من انتشارها اتبعت المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه: "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل حصول نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة علمية"، كما استأنسنا بمجموعة من العناصر الأخرى من بينها المنهج التحليلي والإحصائي الذي من خلالهم قمنا بإحصاء الأخطاء وتحليلها.

أما بخصوص مصادر البحث ومراجعته فقد تنوعت بين المعاجم والمصادر القديمة والحديثة وبعض المراجع نذكر منها:

_ لسان العرب لجمال الدين ابن منظور، العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية فهد خليل زايد، أخطاء اللغة العربية المعاصرة أحمد مختار نظريات التعلّم وتطبيقاتها في علوم اللغة عبد المجيد العساني.

وقد واجهتنا بعض الصعوبات كأني باحث في هذا المجال نذكر منها:

- قلة المصادر والمراجع في مجال الأخطاء اللغوية

- طبيعة الدراسة التي تستعدي التآني والتدقيق



-ضيق الوقت.

-وقوع فترة الدراسة الميدانية في عطلة التلاميذ.

ورغم هذه الصعوبات التي واجهتنا إلا أننا وبحول الله تعالى استطعنا اكمال هذا البحث المتواضع، كما توصلنا إلى نتائج نرجوا أن تكون صحيحة وفي حسن توقعاتكم .

وختاماً نشكر كل من ساعدنا في هذا البحث ونتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ " خير الدين هبال" الذي كان له الفضل الكبير في إخراج هذا العمل إلى النور.





المدخل

تمهيد

قال الله تعالى: « رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا » وقال رسوله الكريم: « كل ابن آدم خطأ و خير الخطائين التوابون » من خلال الآية الكريمة و الحديث النبوي الشريف نرى أن الخطأ صفة متلازمة مع الإنسان، فكل شخص في هذه الدنيا معرض للأخطاء فالعصمة و الكمال لله سبحانه و تعالى و رسله.

فالخطأ في حياة الإنسان أمر وارد الحدوث ولا يستطيع الإنسان أن يدعي العصمة مهما كان شأنه فيقول أنا لا أخطئ.

-فما هو الخطأ؟

الخطأ اختلاف تسمياته يمثل هما لغويا في حياتنا التعليمية والعامة و أن الخطأ يكاد يستوي فيه الضعفاء من تلاميذ المدارس والمتقدمون في التحصيل بل أنه يمتد إلى الكثير من المنشغلين بالعربية والمتخصصين فيها ¹ فالخطأ عبارة عن ظاهرة تتجلى داخل كل إنسان كأنها تقف بينه وبين نفسه لتكسر غروره و عزته ولتؤكد له أنه لن يصل لمرحلة الكمال و مهما فعل يبقى دائما خطاء.

مفهوم الخطأ:

أ-الخطأ لغة: « يعرفه ابن منظور الخطأ في لسان العرب بقوله: خطأ، الخطأ، الخطاء: ضد الصواب وفي التنزيل " ليس عليكم جناح فيما أخطأتم به" وأخطأ الطريق عدل عنه وأخطأ الرامي : لم يصبه « ² ومن هنا نستنتج أن الخطأ قد يعني الانحراف وعدم إصابة الشيء أي: الابتعاد عن المعنى المراد الوصول إليه و الخطأ بطبيعة الحال وهو بداية كل صواب .

¹ - فهد خليل زايد ، الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية عند التلاميذ الصفوف الأساسية العليا و طرق معالجتها، دار اليازوي العلمية للنشر و التوزيع ، الاردن ، ص67.

² - جميل حمداوي، بيداغوجيا الاخطاء، اللوكة، ص05.

و بداية تعميرنا في الأرض كان نتيجة خطأ و خطأ أبو البشرية و أمنا حواء لأكلها من الشجرة التي منعها الله من الاقتراب منها.

وقيل في تعريف الخطأ لغة أيضا: « هو يرجع إلى المعنى العام الذي ذكر سابقا، وهو إمالة الشيء عن جهته »³ وهذا ما عبر عنه القدماء بلفظ اللحن ومن ذلك قول مالك بن أسعاء بن خارجة⁴:

مَنْطِقٌ صَائِبٌ وَ تَلَحُّنٌ أَحْيَا * نَا وَ خَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لَحْنًا

وقال الجاحظ في هذه المسألة: « واللحن والجواري الظراف ، ومن الكواعب النواهد، و من الشواب الملاح، وحبا ذوات الخدو والغرائر أيسر وربما استملح الرجل ذلك منهن ما لم تكن الجارية صاحبة تكلف »⁵ والجاحظ هنا أخطأ بمعنى اللحن وقد اجمع بعض العلماء أيضا وأعطوا شواهد شعرية على اللحن بمعنى الخطأ وهذا للتداخل المصطلحي الموجود بين اللفظتين فهما في أحيان كثيرة يأخذنا نفس المعنى ليصحا مترادفان بدرجة كبيرة هذا بالنسبة للقدماء، في حين أن المحدثين أشاروا إلى الغلط بمعنى الخطأ وأشاروا إلى أنهما يترادفان بدرجة كبيرة لدرجة أنهما قد يأخذان نفس المعنى في اغلب الأحيان.

ب-الخطأ اصطلاحا:

يعد أرسطو أول من عرف الخطأ عندما قال: « القول عما هو كائن بأنه كائن، أو عما هو غير كائن بأنه كائن، أو عما هو كائن بأنه غير كائن هو قول خاطئ »⁶.

³ - مليحة خلافي الاخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الاعلام الجزائري نماذج من (الاذاعة و التلفاز الصحافة المكتوبة) مخبر الممارسات اللغوية 2011، ص17.

⁴ - عبد العزيز مطر ، لحن العامة في ضوء الدراسة اللغوية الحديثة، دار القومية للطباعة و النشر ، ص 24.

⁵ - المرجع نفسه، ص9.

⁶ - العربي السليماني ، دينامية الخطأ في سيرورة التعليم و المعرفة ، مجلة علوم التربية منشورات عالم التربية، المجلد الثالث، العدد 24 مارس 2003، ص 132.

ويعرفه المعجم الفلسفي بأنه: « تقصير في إتباع القواعد الواجب خلقها أو فنيا أو علميا أو منطقيا »⁷، كما ورد في معجم la londe A-1979 « حالة ذهنية يجد المرء نفسه أحيانا فيها، وتجعله يعد صائبا ما هو خاطئ عرفا ولدى الناس وخاطئا ما انعقد الإجماع على صوابه »⁸ فالخطأ بالمعنى الاصطلاحي يتمحور حول خرق القاعدة المتواضع عليها في مجال معين.

ج- الخطأ بين اللحن و الغلط:

بالنسبة للحن: رغم إجماع بعض العلماء القدامى حول أن الخطأ يأخذ معنى اللحن إلا أنهما في الحقيقة لا يترادفان و لا يأخذ أي منهما معنى الآخر فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم: « لعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته » أي افطن وافضح بحجته ويقال أيضا: لحننا أي فهمته و فطنته ...

وقد استعمل مصطلح اللحن في العديد من المعاجم حسب ما وضعه صاحب العين، حيث يقول في مادة (ل.ح.ن) باب الحاء و اللم و النون، « اللحن ما تلحن إليه بلسانك، أي تميل إليه بقولك والحن : ترك الصواب في القراءة والنشيد ...

واللحن واللحانة: الرجل كثير اللحن، وقال: **فزت بقدي معرب لم يلحن** والحن بفتح الحاء: الفطنة ورجل لحن إذا كان فطنا»⁹.

وردت معان كثيرة للحن لكن المعنى اللغوي هو الذي يخدمنا ونحتاجه أما بالنسبة للخطأ في اللغة فهو عبارة عن: « تعبير يحدث في الكلمة أو الجملة لا يترتب عليه تغيير أو فساد

⁷ - جميل صليبا، المعجم الفلسفي بالالفاظ العربية و الفرنسية و الانجليزية و اللاتينية " دار الكتب اللبناني بيروت - لبنان - مكتبة المدرسة 1982م، ص 530.

⁸ - مؤلف جماعي "دراسات نقدية في الكتاب المدرسي"، المقال بقلم: فريد امعشوش، الخطأ في الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأصيلي"، لشركة مطابع الانوار المغربية، وجدة، ط1، 1433هـ / 2012م، ص 75.

⁹ - الحليل بن أحمد الفراهدي: كتاب العين، تح: مهدي المخزومي، ابراهيم الالمهراي سلسلة المعاجم و الفهارس، ما دة، (ل.ح.ن).

في علامات الإعراب «¹⁰، التي تكون في أواخر الكلم، إذ يمكن القول أن كل لحن خطأ و ليس كل خطأ لحنًا، كما أن اللحن لا يكون إلا في اللغة في حين أن الخطأ قد يكون في اللغة أو في أي شيء آخر.

يقول أبو هلال العسكري (ت 393هـ) «اللحن صرفك الكلام عن جهته، ثم صار لازماً لمخالفته الإعراب، و الخطأ إصابة خلاف ما يقصد، و قد يكون في القول و الفعل و اللحن لا يكون إلا في القول، و تقول لحن في كلامه، ولا يقال لحن في فعله كما يقال أخطأ في فعله»¹¹.

بالنسبة للغلط: قارب المحدثون بين لفظي الخطأ والغلط واعتبروهما يأخذان نفس المعنى في أحيان عدة، في حين أن هذا الأمر غير صحيح فكل منهما يأخذ معنى منفرد عن الآخر. وبما أننا قد سبق وعرفنا الخطأ في اللغة سوف ننتقل مباشرة لتعريف الغلط لغة. وفي مادة (غ.ل.ط) يقول جمال الدين بن منظور (ت 711هـ): «الغلط أن تعيا بالشيء فلا تعرف وجه الصواب فيه، وقد غلط في الأمر يغلط غلطا غيره، والعرب تقول غلط في منطقة، وغلط في الحساب غلطا وغلطا، وبعضهم يجعلها لغتين بمعنى، قال والغلط في الحساب في كل شيء، وغلط لا يكون إلا في الحساب ... ، قال اللين: الغلط كل شيء يعيا الإنسان عن جهة صوابه من غير تعمد، وقد غالطه مغالطة، والمغلطة و الاغلوطة الكلام الذي يغلط فيه»¹²

بالنظر إلى هذا التعريف والتعريف السابق للخطأ نجد أن الغلط والخطأ قد استعملتا للدلالة على معنى واحد وهو الانحراف عن الصواب، والانحراف في الكلام لذلك لم يفرق بينهما علماء العربية.

¹⁰ - اشرافة نور الدين الصافي محمد، قضية اللحن في اللغة العربية حتى نهاية القرن الرابع الهجري، اشراف : عوض علي بشير منصور لكلية التربية جامعة البحر الغزال، افريل 2010م، ص9.

¹¹ - أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، تح: محمد باسم ، دار الكتب العلمية ، ط1، 2000م، ص67.

¹² - جمال الدين بن منظور، لسان العرب، ج10، مادة(غ.ل.ط)

« أما اصطلاحاً فقد ميز العلماء بين مصطلحي الخطأ والغلط ويرون أنهما ظاهرتان تختلفان عن بعضهما اختلافاً كاملاً من الناحية الفنية »¹³.

فالغلط هو الناتج عن إتيان المتكلم بكلام أو الكاتب بكتابة غير مناسبة للموقف و سببه عامل التعب و نقص الاهتمام الذي يعرف بعامل الأداء اللغوي، أما الخطأ فهو يرتبط أكثر بقدرة إنتاج المتكلم للغة، لذلك فعند لفظ كلمة الخطأ يتبادر مباشرة في ذهننا مصطلح الغلط الذي يزاحمه في المعنى فهما مصطلحان استعملتا في ميدان أو حقل تعليمية اللغات للدلالة على معنى الانحراف اللغوي عن نظام اللغة بكل مستوياتها.

إذا في الأخير نستنتج انه و رغم تصادم لفظتي اللحن والغلط مع مصطلح الخطأ ورغم تقاربهم الشديد في المعنى إلا انه تبقى هناك دائماً فروق طفيفة تفصل بينهم و تميز كل مصطلح عن غيره من المصطلحين الآخرين.

¹³ - محمود اسماعيل صيني، اسحاق محمد الامين، التقابل اللغوي و تحليل الاخطاء، عماد شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، ط1، 1982م، ص140.



الفصل الأول:

-المبحث الأول: النحو والصرف

-المبحث الثاني: نشاط التعبير

المبحث الأول : النحو والصرف

المطلب الأول: النحو والصرف:

أ-النحو لغة: " هو إعراب الكلام العربي ويعني القصد و الطريقة وهو من نجاه ينحو نحواً وانتحاه ومنه النحو في العربية هذا الأخير هو انتحاء سمت كلام العرب في تصريفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والإضافة " ¹.

ذكرت للنحو لغة المعاني التالية:²

- 1 -القصد يقال: نحوت نحوك أي قصدت قصدك ونحوت الشيء إذا أممته.
- 2 -للتحريف، يقال: نجاه الشيء ينحاه وينحوه إذا حرفه.
- 3 -لصرف يقال: نحوت بصري إليه أي صرفت.
- 4 -المثل تقول: مررت برجل نحوك أي : مثلك.
- 5 -المقدار تقول: له عندي نحو ألف أي مقدار ألف.
- 6 -الجهة أو الناحية تقول: سرت نحو البيت أي جهته.
- 7 -النوع أو القسم تقول: هذا على سبعة أنحاء؟ أي أنواع.
- 8 -البعض تقول: أكلت نحو سمكة أي بعضها.

و قيل أيضاً:

" هو على أنحاء شتى لا يثبت على نحو واحد، و نحوت نحوه، وعنده نحو من مائة رجل، أنكم لتتظرون في نحو كثيرة، وفلان نحوي من النحاة، و انتحاه قصده و ناحيته

¹ - ابن منظور لسان العرب ، المحيط، اعاد بناءه على الحرف الاول من الكلمة يوسف خياط، دار الجبل، بيروت، (1408هـ / 1988م)، ج6، ص599.

² - حاشية الخضري على شرح ابناء قيل الشيخ محمد الخضري، دار احياء الكتب العربية، مطبعة عيسى البابي الحلبي و شركات، 10/1.

منحاه، صرت نحوه، و صار نحوي" ¹، فالنحو في اللغة هو القصد و الطريق المؤدي إلى هدف معين.

ب- النحو اصطلاحاً:

- عند القدماء:

إن أقدم تعريف اصطلاحى على الأرجح هو تعريف صاحب كتاب "الأصول في النحو" حيث يقول: " النحو إنما أريد به أن ينحو المتكلم إذا تعلمه كلام العرب، وهو علم استخرجه المتقدمون من استقراء كلام العرب" ²، أن هذا التعريف الذي ذكره ابن سراج (ت316هـ) قد مس مصادره وهدف تدوينه ودراسته أكثر مما مس الحقيقة أو المفهوم الحقيقي للنحو.

بعد ذلك يأتي ابن جني (ت 392هـ) ويقول: "النحو هو انتحاء سمت كلام العرب في تصريحه من إعراب وغيره كالتثنية و الجمع والتحقيق و التكسير و الإضافة والتركيب والنسب غير ذلك" ³.

كما عرفه ابن عصفور (ت 669هـ) بأنه علم مستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي تتألف منها" ⁴، وعرفه ابن حيان (ت745هـ) بحد مشابه لما تقدم و لكنه تميز عنه بصياغة لفظية مختصرة، قال: "النحو علم

¹ - ابن عمر الزمخشري أبو القاسم محمود 1985م أساس البلاغة، ط3، دار صادر، بيروت، المجلد، ص309.

² - أبو بكر محمد بن سهل بن سراج ، الاصول في النحو، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط3، 1996م، ص35.

³ - أبو الفتح عثمان بن بني الموصلي، الخصائص الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط4، ج3، ص34.

⁴ - ابن عصور الأشبلي، المقرب، تح: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، ط1، 1998م، ص45.

بإحكام الكلمة ازادا وتركيباً¹، و إلى هنا نجدان النحو مازال يطلق على كلا العلمين: "النحو و الصرف" و لم يفصل بينهما حد هذه النقطة.

وأول من عرف النحو بجد يجعله مستقلاً عن الصرف هو الشيخ خالد الأزهرى (ت905هـ) حيث قال: "النحو علم بأصول يعرف بها أحوال انبية الكلم إعراباً و بناءاً"² و هذا أول تعريف للنحو بمعناه الخاص.

وأعطاه الفاكهي الذي توفي (971هـ) صورته النهائية بقوله النحو: " علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم إعراباً و بناءاً"³، و بهذا التعريف تم الفصل التام علمي النحو و الصرف و إعطاء النحو معناه الخاص.

وقد يكون أكثر التعريفات تداولاً بين الدارسين واللغويين هو التعريف الذي ورد في "معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب" وهو: "علم النحو هو العلم الذي يعرف به أحوال أواخر الكلمات إعراباً و بناءاً كما يعرف به النظام النحوي للجملة و ترتيبها ترتيباً خاصاً بحيث تؤدي كل كلمة فيها وظيفة معينة حتى إذا اختلف هذا الترتيب اختلف هذا المراد"⁴، وبهذا التعريف بدأت الإشارة إلى النحو الجديد أو النحو عند المحدثين و إبراز مميزاته.

¹ - ابن حيان الأندلسي، غاية الإحسان في علم اللسان، تح: الحسن محمد الحسين الفهوجي، 1997م، ص 14.

² - خالد بن عبد الله الأزهرى، شرح التصريح على التوضيح، دار الكتب العلمية، بيروت، ج1، ط1، 2000م، ص11-12.

³ - المرجع نفسه، ص50.

⁴ - مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، 1984م، ص

-النحو عند المحدثين:

هو عملية تقنين القواعد و التعميمات التي تصف تركيب الجمل و الكلمات و عملها في حالة الاستعمال وهو كذلك دراسة للعلاقات بين الكلمات في الجمل والعبارات فهو موجه وقائد إلى الطرق التي بها يتم التعبير عن الأفكار¹.

أما بالنسبة إلى رواد النظرية التوليدية التحولية فالنحو عندهم ليس إعراباً وتعليلاً للتغيرات الحركة الإعرابية إنما هو الكشف عن القوانين التي تحكم اكتساب البشر للغة هذه القوانين التي تتفرد بها الجنس البشري عن تقنية المخلوقات².

وهناك من يعتبر النحو هو الإعراب، والإعراب هو النحو والحقيقة غير ذلك تماماً فالإعراب جزء من النحو لا هو النحو بصفة عامة "فالإعراب هو مراعاة مواقع الحركات معنويًا لا شكليًا، كما أن لكل لغة نحو و ليس لكل اللغات إعراباً"³.

المطلب الثاني: الصرف:

أ- لغة: نحاول التعرف على المعاني اللغوية التي يمكن التوصل إليها من الكلمات المأخوذة من مادة (ض.ز.ق) فانه يفيد في معرفة مفهوم علم الصرف على الترتيب:

- صرف الشيء صرفاً رده عن وجهه.
- صرف الأجير من العمل و الغلام من المكتب: أي خلى سبيله و صرفت الصبيان رددتهم من الكتاب إلي بيوتهم.
- صرف المال: أنفقته.

¹ - قاسمي الحسني محمد مختار، تعليمية النحو اعمال ندوة التسيير النحو، ص 434.

² - عبد السلام شقروش، سبل الاستفادة من النظرية التوليدية التحولية لاعادة صياغة نظرية النحو العربي اعمال الندوة تسيير النحو، ص 374.

³ - صلاح بالعيد، شكوى مدرسة النحو من مادة النجوى، اعمال ندوة تسيير النحو، ص 422-432.

- صرف النقد بمثله: بدله.
- صرف الكلام زينه.
- صرف الشراب: لم يمزجه.

ونظرا لأهمية هذا العلم ومكانته أيضا اتضحت لنا مفاهيمه اللغوية من كلام في سورة الإسراء « ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل » (الآية 19) بمعنى هنا: صرف الأمر بشد الفتح من الهراء بينه وأوضحه.

وقوله أيضا في سورة التوبة: « ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم » (الآية 127) بمعنى تحول عنه و تركه.

وجاء فيما روى عن سيد الخلق أشرفه المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم أنه ذكر المدينة فقال « من أخذت فيها حدثا أو أوى محدثا لا يقبل من صرفه ولا عدل » وهنا صرف تسكين الراء بمعنى التوبة¹.

يضيق الفيروز أبادي معنى آخر لكلمة الصرف يقربه به المعنى الاصطلاحي لهذا العلم عندما يقوله في معرفة حديثه عن معنى كلمة تصريف « في الكلام اشتقاق بعضه عن بعضه »².

يمكننا القول: « أن كلمة صرف تطلق في اللغة في قصد بها التغيير والتحول والانتقال »³.

¹ - محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي و التطبيق في القرآن الكريم، ط1، كلية الاداب جامعة الكويت : مكتبة الضار الاسلامية، ص 11-12.

² - ينظر في قاموس المحيط مادة (صرف).

³ - شعبان عوض العبيدي، الرائد في علم الصرف منشورات جامعة قازيونس سنغازي، ص 14-15.

وقيل أيضا أن: « الصرف في اللغة يعني (التغيير) ومنه (تصريف الرياح) تغيير اتجاهاتها بقدرته سبحانه»¹.

ب-المعنى اصطلاحاً:

" المعنى الاصطلاحي هو الذي اتفق عليه المتخصصون في العلم أو المشتغلون به في بحوثهم ومؤلفاتهم، لتعلم الصرف مفهوم معين عن مشتغلين بالدراسات اللغوية يدور في إطار أمرين"².

"جعل الكلمة على صيغ أو أبنية مختلفة لأداء ضروب من المعاني فإذا كان لدينا أصل لغوي مثل: (ك.ت.ب) تستطيع أن تأتي منه بعدة صيغ صرفية للدلالة على بعض المعاني، نحو : كتب، يكتب، اكتب، كاتب، كاتب، مكتوب، كتابة، كتب ... وسواها من الصيغ التي يمكن بناؤها أو توليدها من الكاف والتاء والباء للتعبير عن بعض المعاني، ويتصل بهذا الأمر الأول اختلاف صيغ الاسم للمعاني التي تطرأ عليه كالتصغير، والنسب، والتكسير، و التنثية والجمع و غير ذلك " .

والمقصود هنا هو انه من المصدر أو من الأصل اللغوي لكلمة يمكننا أن تأتي بعدة صيغ صرفية مختلفة المعاني.

"تغيير كلمة عن أصلها بغرض آخر غير اختلاف صيغ المعاني، نحو تغيير الفعل الماضي "قول" إلى "قال" فهذا الغرض لم يأت له لغرض معنوي أو دلالي " .

¹ - رمضان عبد الله، الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصرة تليه الاداب في بطرق: 2006م، مكتبة بستان المعرفة، ص4.

² - محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي و التطبيق في القرآن الكريم، ط1، كلية الاداب بجامعة الكويت: سنة 1999م، مكتبة المنار الاسلامية ، ص14.

وهنا المقصود بالأمر الثاني انه غيرت الكلمة من أصلها فلا يقصد بتغييرها تغيير معناها فقط بل تجاوزه إلى أمر آخر يتناول فيه بين الكلمة و صيغتها بينما في حروفها من أصالة أو زيادة أو حذفه أو إعلاله وغير ذلك من أنواع التغيير التي تصل بالمعنى وتؤثر فيه.

والصرف بالمعنى العلمي، هو علم بالأصول التي تعرف بها أقوال بنية الكلمة من حيث ترتيب الحروف فيها، و حركات تلك الحروف التي ليست بإعراب ولا بناء، أما بالمعنى العلمي، فهو تحويل الأصل الواحد إلى تراتيب مختلفة المعاني مقصود لا تحصل إلا بها كاسمي الفاعل والمفعول، واسم التفضيل، والتشبيه و الجمع إلى غير ذلك، ويتركز موضوعه حول الاسم المعرب، والفعل المتصرف، فلا يبحث في الأسماء المبنية ولا يبحث في الأفعال الجامدة، ولا يبحث في الحروف، فعلم الصرف يصون الكلمة من أي تحريف

يطرأ عليها يتغير: مثل العالميين و العالمين، ولا يخفى ما فيها من اختلاف في المعنى¹.

أي أن الصرف بالمعنى العلمي يدرس بنية الكلمة أما بالمعنى العملي فيرى و يركز على كيفية تحويل الأصل الواحد إلى تراتيب مختلفة أو لاستخراج من أصل واحد عدة صيغ صرفية لمعان متعددة و مختلفة".

-علم الصرف عند القدماء:

" عرف القدماء من العلماء العرب أهمية علم الصرف، لذلك نهوا على احتياج جميع المشتغلين باللغة العربية إليه، فهو ميزان الغربيين الذي نستطيع عن طريقه التعرف على بنية الكلمة و حروفها الأصلية و ما أصابها من تغيير"².

¹ - احمد إبراهيم صومان و آخرون ، مفاهيم لغوية نحوية و صرفية، ط1، 2011م، الوراق للنشر و التوزيع، ص 20.

² - محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي و التطبيق في القرآن الكريم، ط1، كلية الآداب جامعة الكويت، 1999م، مكتبة المنار الإسلامية، ص17.

وقد قال أبو الفتح عثمان بن جني (ت 392هـ) في فضائل هذا العلم: " التصريف يحتاج إليه جميع أهل العربية أتم حاجة، وبهم إليه اشد فاقة، لأنه ميزان العربية وبه تعرفه أصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها، ولا يوصل معرفة الاشتقاق إلا به"¹.

والمراد من قوله انه الصرفه حاجة أساسية يحتاج إليها جميع أهل العربية فيه و منه و خلاله يميزون الكلام العربي وما التغيير الذي يحدث عليه طريقة الاشتقاق الذي لا يكون حاضرا إلا بالصرف و أيضا يتمكن من معرفة الذروات الداخلة و غيرها على الكلام.

وكان القدماء منذ المراحل الباكرة من جهة الدرس اللغوي يربطون الصرف بالنحو ولا يفصلون بينهما بل أنهما علم واحد عند بعضهم، والدليل على ذلك أن سيبويه (180هـ) أمام النحاة قد جمع بينهما في الكتاب وخط بعض المباحث النحوية بالمسائل الصرفية في الكثير من المواضع².

وقد جعل القدماء الحديث عن الصرف و مسائله ومعالجة القضايا التي تتدرج تحته في آخر التي ألفوها، لأنهم كانوا يستهلونها بـ "النحو"³.

وقال ابن حني: " انك لا تكاد تجد كتابا في النحو و إلا التصريف في آخره ..."⁴، و من هذا القول الذي نقلناه عن من حتى على أمر مهم وهو: أن هناك صلة وثيقة بين الصرف و النحو، في الأعمال العلمية التي فرضوها القدماء، وهم في كل عمل من أعمالهم يجعلون الصرف في آخر كل عمل بعد انتهاءهم من الدرس النحوي.

¹ - ينظر: ابن جني المنصف في شرح كتاب التصريف للمارين، 1، 2.

² - محمود سليمان ياتوت ، الصرف التعليمي و التطبيق في القرآن الكريم.

³ - محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي و التطبيق في القرآن الكريم، ط1، طلبة الآداب، جامعة الكويت، 1994م، مكتبة المنار الإسلامية، ص17.

⁴ - ينظر ابن حني، المنصف في شرح كتاب التصريف للتمارين 1: 2.

-علم الصرف عند المحدثين:

" و الصرف بمفهومه الحديث عن الكثيرين جزء من القواعد فالقواعد ليست مقتصرة على ضبط أواخر الكلمات والبنية الداخلة للكلمة وما يطرأ عليها من تغييرات في أحوالها المختلفة، وإذا تجاوز هذا المفهوم إلى التراتيب اللغوية، وبين الجمل الفرعية والأساسية و المعاني والأصوات، فالقواعد تتضمن النحو والصرف معا"¹ .

أي أن الصرف في الحديث لا يقتصر على أواخر الكلمات وأبنيتها والتغيرات التي تؤدي إلى اختلاف معانيها بل فاقها وتجاوزها إلى التراتيب اللغوية وهذا لا يتم إلا بالقواعد هاته الأخيرة التي تتضمن الصرف والنحو معا ولا يستغني الأول عن الثاني.

"ويطلق على علم الصرف بالانجليزية مصطلح " morphology " وهو يتعامل مع بنية الكلمة عن طريق تحليلها إلى اصغر عناصرها الصرفية، ومن أمثلة ذلك أن الفعل الماضي "ذهب" تستطيع تحويله إلى مضارع بواسطة أربعة أحرف، فنقول: اذهب-يذهب-تذهب- نذهب، والهمزة و الياء و التاء و النون سبق كل واحد منها صيغة الماضي "ذهب" وأدى بهذا إلى إنتاج أربعة أفعال مضارعة لذلك يهتم علم الصرف عند المهتمين بتلك الأحرف الأربعة على أساس وجود وظيفة صرفية محددة لها هي تحويل الماضي إلى المضارع و يهتم المحدثون باسم الفاعل "ذهب" مثلاً: من حيث النظر في الألف التي تحت الأساس في إنتاج صيغة "فاعل" الدالة على اسم الفاعل نفسه"².

أي انه من اهتمام الصرف عند المحدثين قاعدة أو الوظيفة الصرفية لبعض الحروف التي تساهم في التحويل من فعل ماض إلى فعل مضارع وهي حروف المضارعة "مجموعة في

¹ - احمد إبراهيم صومان و آخرون ، مفاهيم لغوية نحوية و صرفية، ط1، 2011م، الوراق للنشر و التوزيع، ص20.

² - محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي و التطبيق في القرآن الكريم ، مكتبة المنار الإسلامية، الطبعة الأولى،

1999م، ص 20-21.

كلمة "أنيت" على أساس أن هذه الحروف لها وظيفة صرفية محددة تم ذكرها، وأيضا ينظر علم الصرف عند المحدثين في الألف التي تعد أساسا في إنتاج صيغة اسم الفاعل.

المحدثون يرون أن كل دراسة تتصل بالكلمة أو احد أجزاءها و تؤدي إلى خدمة العبارة أو الجملة أو بعبارة بعضهم فتؤدي إلى اختلاف المعاني النحوية كل دراسة من هذا القبيل هي صرف¹.

المبحث الثاني: نشاط التعبير

المطلب الأول: مفهوم التعبير:

أ-التعبير لغة:

مشتق من الجذر اللغوي (ع.ب.ر) وهو في اللسان "عبر عما في نفسه، أعرب و بين ... و عبر عن فلان تكلم عنه ،واللسان يعبر عما في الضمير"².

ب-أما في الاصطلاح:

"هو وسيلة الإبانة والإفصاح عما في نفس الإنسان من فكرة أو خاطرة أو عاطفة أو نحوها"³. أي: أن التعبير هو أداء للتواصل ويكون هذا بإخراج الإنسان أفكاره أو آراءه أو ما يدور في نفسه للمجتمع و يحدث هنا التواصل بين الناس، وأيضا هو وسيلة لمعرفة رصيد الأجيال والاستغلال منه للنصوص بالمستقبل.

¹ - رمضان بن عبد الله، الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر، كلية الاداب بطبرق، 2006م، مكتبة بستان المعرفة، ص5.

² - ينظر في المعجم مادة عبر.

³ - زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية طبع و نشر و توزيع، ص11.

"التعبير أن يتحدث الإنسان أو يعبر عما في نفسه من موضوعات تلقى عليه أو ما يسمى هو بالحاجة إلى الحديث عنه استجابة مؤثرات في المجتمع أو الطبيعة"¹.

أي: أن الناس كلهم يستطيعون أن يفعلوا ذلك بل إنهم يفعلون كل يوم، ولكنهم لا يكونون فيه على مستوى واحد من الإيصال إلى الآخرين ولا على مستوى واحد من التجويد و الإعراب والإيصال و يتميز بين الموجودين عدد نادر يكون لكلامه وقع و تأثير كبيران في السامعين أو القارئين وهذا العدد النادر ما نسميه بالأدباء أو المنشئين وهم يملكون موهبة خاصة.

" والتعبير احد فنون الاتصال اللغوي ونزع من فروع المادة اللغوية والتعبير الواضح السليم غاية أساسية من تدريس اللغة، وكل فرع من فروع اللغة وسائل لخدمة هذه الغاية و تحقيقها، لذلك فهو جدير بأكبر قدر من عناية المعلم"².

والمقصود هنا هو أن التعبير عبارة عن فن كل الناس تعبر و لكن يختلف من شخص لأخر وهذا يكمن بالطبع في فنية الشخص المعبر ويندرج هذا الفن تحت فنون الاتصال اللغوي أي التواصل بين البشر وكلما كان التعبير نابعا من نفس الإنسان واضحا خاليا من الأخطاء أدرج تحت مسمى الغاية الأساسية في تدريس اللغة وأن كان هكذا فهو يجب أن يلقي عناية مركزة ومشددة و كبيرة من طرف المعلم في تقديمه للمتعلمين.

¹ - علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية الطبعة الأولى، بيروت، الرائد العربي، ص38.

² - زين كامل الخريسكي، المهارات اللغوية ، دار المعرفة الجامعية طبع و نشر و توزيع، ص11.

المطلب الثاني: أنواع التعبير:

ينقسم التعبير من حيث الأداء إلى نوعين: التعبير الشفوي و التعبير الكتابي.

1 مفهوم التعبير الشفوي:

"يقصد بالتعبير الشفهي أو التحديث، ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من خواطر وما يجول بخاطره من مشاعر، وما يرمز به عقله من رأي أو فكر وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك في طلاقه و انسياب وسلامة في الأداء"¹

أي أن الوسيلة المستعملة في التعبير الشفوي هي الكلمة المنطوقة والتي يكون فيها الأساس هو الشفتان نسبة إليهما سمي بالتعبير الشفهي، يكون منطوقا يعبر به الإنسان عن أفكاره ومشاعره و غيرها من ذلك بغرض التواصل وإيصالها لغيره ذلك بطلاقة ومن دون تردد أو خوف وسلامته في الأداء.

وقيل أيضا أن : "التعبير هو أن يتكلم طالب إلى طلبة صدفه في موضوع يقترح عليه، أو يقترحه هو مبينا آراءه وشعوره بلغة سليمة يشترط فيها حسن الأداء إلى ضبط القواعد و حسن تركيب الجمل"².

أي بعد اختيار موضوع التعبير من طرف المعلم أو الطالب، يهيئ الطالب للتكلم فيه، مبينا فيه آراءه ووجهة نظره نحو ذلك الموضوع موجهها إياه لزملائه شرط أن تكون طريقة سرده لأفكاره طريقة صحيحة سليمة تكون بجمل مركبة خاضعة للقواعد مس الأداء طبعاً.

¹ - زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع، ص14.

² - علي جواد الظاهر، اصول تدريس اللغة العربية، الطبعة الاولى، بيروت، دار الرائد العربي، لبنان، ص53.

2-التعبير الكتابي:

هو جملة مكونة من كلمتين "التعبير" و "الكتابة"، وبما انه سبق و اشرنا إلى تعريفه التعبير لغة فإننا سنعطي الكتابة حقها الكامل في أن تحظى بتعريف لغوي كسابقتها.

أ-الكتابة لغة:

جاء في لسان العرب: "الكتاب معروف والجمع كتب وكتب (...) وكتبه خطه (...) و الكتابة لمن تكون له صناعة مثل: الصباغة و الخياطة"¹.

وكتب الكتاب خطه، و الله الشيء قضاه و أوجبه و فرضه و في التنزيل: "يا أيها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون"². في الآية الكريمة جاءت الكتابة على شكل واجب فرض على الإنسان و نقول: كتبه الله لك أي قضاه و حدده لك.

الكتابة: لغة مصدر كتب يكتب كاتب تكتب بمعنى (جمع) ويقال تكتب القوم إذا اجتمعوا و من ثم سمي الخط كتابة لجمع الحروف بعضها إلى بعض وقد تطلق الكتابة على العلم ومنه قوله تعالى: " أم عندهم الغيب فهم يكتبون" أي: يعلمون ومنه قوله صلى الله عليه وسلم: في أهل اليمن إذا بعث إليهم معاذًا وغيره: "أنني بعثت إليكم كتابًا" أراد عالماً³.

ب-التعبير الكتابي اصطلاحاً:

"يعرف التعبير الكتابي بأنه: نمط من أنماط التفاهم المكتوب أو نقل الأفكار والمشاعر بين أفراد المجتمع أو هو الكلام المكتوب الذي يعبر به الكاتب عما يجول في خاطره من أفكار أو مشاعر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات تدفق الكلام على لسان المتكلم أو قلم

¹ - ابن منظور: لسان العرب، مجلة 1، ص 698.

² - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص 774.

³ - سحر سليمان الخليل، فن الكتابة و التعبير ، دار البداية، خبراء الكتابة الاكاديمية، ص 9.

الكاتب فيصور ما يحسب هاو يفكر فيه أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه"¹، وقيل في ذلك أيضا: "عملية تحويلية للأفكار والمعلومات والآراء الموجودة في الذهن إلى حروف و عبارات منتقاة على شكل عمل مكتوب يترجم الأفكار، ويعكسها في صورة مرئية، فهو نقل من التجريد إلى الحسية"²، أي انه وسيلة يعبر بها الأفراد عما يجول في خاطرهم و ذلك عن طريق ترجمة أفكارهم ومشاعرهم على شكل رموز وأحروف تكتب على الورق من أجل إيصال الفكرة المطلوبة والمعنى المراد تبليغه.

وقيل في التعبير الكتابي: "هو وسيلة الاتصال بين الفرد و غيره ممن تفصله عنه المسافات الزمانية و المكانية، و الحاجة إليه ماسة"³.

فهو وسيلة من وسائل الاتصال التي أصبحت لازمة في حياة الإنسان اليومية، حيث أصبح الفرد يوصل أفكاره ومشاعره لأي شخص في أي مكان و في أي زمان من الكرة الأرضية و منه نستنتج أن التعبير الكتابي قام بتخطيم القيود الزمانية بين المرسل والمرسل إليه".

وقيل أيضا: "يعتم على العديد من المهارات والتي تتكاثف فيما بينها لتشكل عملا منسقا متكاملا، ومن ثم فهو تدريب عملي على التفكير من ناحية وعلى استخدام اللغة نحوها و صرفها وتراكيبها من ناحية أخرى"⁴.

أما في المجال التربوي فيعرف على انه: "مقدرة الطالب على التعبير عما في نفسه كتابة بعبارات صحيحة خالية من الأخطاء، بدرجة تناسب مستواه اللغوي وتمرينه على التحرير

¹ - احمد عبد الكريم الخولي، التحرير اللغوي الكتابي، ضوابط و مهاراتو تطبيقات، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع 35 عاما من العطاء، 2015، ص31.

² - عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة، ط1، دار الكتاب الحديث القاهرة مصر، 2011، ص 118.

³ - اسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية، تج: احمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1990م، ج2، ص733-734.

⁴ - سعد زاير ايمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2014م، ص 503.

بأساليب جميلة مناسبة والدقة في الاختيار الألفاظ الملائمة وتنسيق الأفكار وترتيبها ترتيباً منطقياً¹.

3- أهمية التعبير الكتابي:

يعتبر التعبير الكتابي ذو أهمية كبيرة لفرد خاصة وللمجتمع عامة وهو يقرب الأفراد بعضهم لبعض ويقوم روح التواصل والتفاهم فيما بينهم، كما يظهر مختلف المهارات اللغوية للمتعلّم ويبرز مستواه الحقيقي حيث يمكن من خلاله أن نحدد الأخطاء اللغوية والتركيبية والإملائية والصرفية والنحوية للمتعلّمين عند إعطائهم موضوع كتابي تحريري ما نعمل على تصحيحها ومعالجتها.

كما تبرز جوانب أخرى ذات أهمية في التعبير الكتابي و التي نذكر منها:

-يفسح التعبير الكتابي المجال الواسع أمام المتعلّم للتعبير عن آرائه وتوجهاته الفكرية، عما يختلج نفسه من مشاعر وأحاسيس بعيداً عن أعين الناس وإطلاق العنان لخياله وتنمية مهاراته في الكتابة وتغيير ما يناسب موضوعه من ألفاظ و عبارات و تراكيب و تنظيم أفكاره وترتيبها بشكل يضمن تسلسلها وترابطها ، و يتيح له الفرصة ليفكر أكثر فيما يكتب و ينتج من أفكار².

-مساهمة التعبير في اتصال الفرد بغيره.

-المساهمة في تبادل الآراء مع الآخرين.

-الدقة في الكلام و الكتابة.

-حفظ التراث.

-الكشف عن المواهب.

¹-ينظر: عبد المنعم احمد بدران، التحصيل اللغوي و طرق تنميته، ط1، العلم و الايمان، مصر، 2008م، ص26.

²- ينظر عبد المنعم احمد بدران، التحصيل اللغوي و طرق تنميته، ط1، العلم و الايمان، مصر، 2008م، ص26.

- تنمية الذوق و الإحساس الفني.
- التأليف و البحث.
- تنمية الثروة اللغوية.
- إثراء المكتبة المحلية و القومية و العالمية
- إبداء الرأي في حل المشكلات بأسلوب مؤثر.
- الكشف عن شخصية الكاتب و أحاسيسه و تطلعاته.
- إثراء الإنتاج الأدبي بمختلف ألوانه.

4-أهدافه:

التعبير الكتابي واللغة هما لوحتين لجدار واحد، يضيفان إليه سحرا وجمالا ورؤية لطيفة يخرجانه من إطار التصلب والجمود و الخشونة هذا الجدار الذي يعرف بالجدار اللغوي فلا بد للغوي أن يجيد التعبير ولا بد للمعبر أن يكون متمرس ومتمكن لغويا فالتعبير واللغة يكملان بعضهما وحسن استخدامهما واستعمالهما يصعدان بالجانب اللغوي نحو السمو والارتفاع و الرقي الجميل للغة العربية.

وبما أنهما مرتبطان ارتباطا وثيقا متلازم فإن أهداف التعبير تنعقد انعقادا شديدا بأهداف اللغة كونه الأساس لدراستها.

ومن خلال ذلك يمكننا تحديد وإجمال الأهداف التي يرمي إلى تحقيقها التعبير الكتابي فيما يلي:

- تعويد التلاميذ على التعبير الصحيح باللغة الصحيحة.
- تنمية قدرة الطلبة في فنون التعبير الوظيفي التي يتطلبها المجتمع مثل: كتابة الرسائل و إعداد المذكرات والتقارير والملخصات...
- توجيه التلميذ نحو الابتكار.

- الكشف عن التلاميذ الموهوبين في الأدب وصقل مواهبهم وتنميتها.
- تهذيب الوجدان الفردي والاجتماعي والوطني والإنساني.
- السيطرة الكاملة على الاستخدام الصحيح للغة، وممارسة ضوابط التعبير بنوعيه.
- الانطلاق في الحديث والكتابة¹.
- التكيف في المواقف المختلفة.
- التمتع بالخبرات الواسعة والوعي بها.
- تنمية قوة الملاحظة والفهم.
- تنظيم الأفكار والتعبير عنها بفعالية. الربط بين الأفكار الرئيسية للموضوع. سعة الخيال و التدقيق الجمالي.
- محاكاة الأساليب الرفيعة وتطويرها.
- الاستخدام الصحيح لعلامات الترقيم.

5-أسس التعبير الكتابي:

إن التعبير أسس مختلفة منها ما هو نفسي، ومنها ما هو تربوي و منها ما هو لغوي منها ما هو اجتماعي و تتمثل هذه الأسس فيما يلي:

- أ -الأسس النفسية : و منها:
- التغلب على الخجل.
- الحرية عدم التكلف.
- التعبير عن النفس.
- القدرة على تقديم المعلومات و الأفكار.
- استثارة الدافعية.

¹ - احمد عبد الكريم الخولي، التحرير اللغوي الكتابي ضوابط و مهارات و تطبيقها، ص 33-34.

- تنمية تذوق الجمال.
- تعزيز الثقة بالنفس.
- ب - الأسس التربوية: و منها:
 - ربط الخبرات و تكاملها.
 - الدقة و التنظيم.
 - وضوح الأفكار.
 - التخطيط.
 - التدرج المنطقي في الأفكار.
 - تنسيق الأفكار.
 - تعديل الأفكار.
 - اختيار الألفاظ و المعاني و الأساليب.
 - الإبداع نتيجة التدريب و المراس.
- ج - الأسس الاجتماعية: و منها:
 - تمهيل التواصل مع الآخرين.
 - تعزيز القيم والاتجاهات في المجتمع.
 - نقل مشاعر الأمة.
 - تقوية الروابط الاجتماعية والثقافية.
 - معالجة بعض المشكلات الاجتماعية والثقافية.
 - المتعة في التنظيم الوقت واستثماره.
- د - الأسس اللغوية: و منها:
 - الاطلاع الواسع للكتابة.
 - تهذيب اللغة.
 - الحفاظ على مفردات اللغة و تراكيبها و أساليبها.

- إثراء الثروة اللغوية للكاتب.

- تطوير أسلوب الكتابة.

- المشاركة في الأنشطة اللغوية.

- توظيف اللغة في الفنون اللغوية المختلفة.

ومن أجل تحقيق هذه الأسس يجب على المدرس أن يكون ملماً ببعض المعارف والعلوم أكثر من التلميذ نفسه وعليه أن يتفاعل مع الطبيعة وكيف يتذوقها، وجب عليه أن لا يكلف التلاميذ الحديث أو الكتابة في أمور لا يعرفونها، كما يجب عليه أن يتيح الفرصة الكافية لتلاميذ ليقوموا ببناء الجمل الواضحة في دلالاتها اللغوية و المعنوية.

كما أن للتلميذ أيضاً واجبات من خلال دقة ملاحظة الأشياء ووضعها كما هي أثناء تعبير، أو كتابته حول موضوع ما وعليه تنظيم الأفكار الرئيسية ويحددها قبل الكلام أو الكتابة مع ضرورة معرفته مناقشة الأفكار، كما يجب عليه أن يتقن قواعد اللغة و يبتعد عن السرد الجاف، وأن يوظف الاقتباسات توظيفاً صحيحاً، و يستخدم علامات الترقيم استخداماً صحيحاً¹.

6-أسباب الضعف فيه:

أ- أسباب نفسية واجتماعية:

يقصد بالعوامل الاجتماعية العوامل التي تحيط بالمتعلم في البيت والمجتمع " فضعف المستوى الثقافي للأسرة والوعي والحرمان الأسري والظروف المادية كلها تؤدي إلى تشتت المتعلم وظهور بعض الأمراض الجسمية والنفسية عليه"².

¹ - مذكرة معدة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر " الاخطاء اللغوية في نشاط التعبير لدى تلاميذ السنة الثالثة

متوسط" دراسو ميدانية، ص 17.

² - محمد الراحي، بيداغوجيا الكفاءات من أجل الجودة في التربية، الرباط، 2007، ص31.

إن درجة قابليّة التلميذ لتعلم و استيعابه وقدراته على اكتساب مهارات لغوية وتوظيفها في تعابيره المكتوبة لا يتحقق إلا إذا كان يتمتع بالصحة النفسية لأنها عامل يلعب دور كبير في التحصيل و الإقبال على العملية التعليمية وللوالدين حظهما الكبير في سلامة الطفل لغويا ونفسيا ووجدانيا. كما أن الشعور بالنقص وفقدانه الثقة بالنفس والقلق، كل هذه الأمور تؤثر في نفسيته وتقلل من قدرته على التحصيل بصفة عامة، والتعبير الكتابي بصفة خاصة.

ب-أسباب عقلية:

للتعبير الكتابي علاقة وطيدة بالعقل، لان العقل هو مصدر التفكير والتخمين والتدبير، وهو مصدر الذكاء الإنساني الذي من خلاله تبرز مهارة المتعلم في إنتاج الخطاب والإبداع فيه. ويذهب ابن الجوزي في تحليله بعيدا في دراسته للذكاء اللفظي، كالإدراك السريع لمعاني المفردات، وإدراك الفروق الدقيقة بين الكلمات، والعبارات والقدرة على التلاعب بالألفاظ . وهذا التعريف يصف الذكي ذلك الشخص الذي يتوفر على إمكانيات ذهنية في الفهم والقدرة على التعبير والتفاوت بين الناس، ويكون في جودة الفهم والتعبير وفي سرعتها، وهما مقياسان أساسيان لتحديد الذكاء في نظريات الذكاء الأحادي الحديثة¹.

¹ - زليخة علال، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقارنة بالكفاءات السنة الثالثة متوسط - نموذجاً -، رسالة ماجستير، كلية الادب والعلوم الاجتماعية، ص73.

ج-أسباب تربوية:

- أسباب تتعلق بالمتعلم:

تتمثل في انصراف التلميذ عن القراءة والمطالعة الحرة وقلة رصيده الفكري واللغوي وقلة رصيده من حفظ النصوص البليغة وسلبيه واعتماده على الاستمتاع دون تفاعل والمشاركة وانصرافه عن الأنشطة اللغوية غير الصفية¹.

- أسباب تتعلق بالمعلم:

إن أولى سلبيات المعلم تكون غي فرصة الموضوعات التقليدية التي لا تمثل تفكير الطالب أو اختياره، فقد يفتقر الطالب إلى الخبرة الشخصية، في ذلك الموضوع لان قضية الموضوع من أهم القضايا التي يثار حولها جدل بين المعلمين والمتخصصين في اللغة².

كما أن اللهجة العامية التي يستعملها معظم المعلمين أثناء تحدثهم وتعاملهم مع تلاميذهم تؤثر سلباً على طريقة اكتساب التلميذ للغة، مما يؤثر هي بدورها تأثيراً سلبياً في التعبير الكتابي لدى المتعلم.

"ومن الأسباب الأخرى التي تتعلق بالمعلم وتؤدي إلى ضعف التلاميذ في التعبير هي عدم قدرة المعلم على استغلال فرصة التدريب في فروع اللغة العربية الأخرى وعدم إفادته كذلك من الفرص المتاحة له في المواد الدراسية الأخرى بل في مواقف الحياة المختلفة، فالمدرس الناجح يجد في القراءة فرصة للتدريب على التعبير وفي درس النصوص فرصة مواتية

¹ - احمد بن علي بن احمد الاخشمي، اسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في مهارات التعبير، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن مسعود، الرياض (1425/1426)، ص6.

² - سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004م، ص84.

للتدريب على التعبير...، كما نجد بأن مهلي التعبير لا يستطيعون توليد الدافع لدى التلميذ للتعبير عن موضوع معين¹.

د- أخطاء تتعلق بالمادة الدراسية "المحتوى":

"كان تكون تفوق مستوى التلاميذ، أو غامضة يصعب فهمها أو أن موضوعاتها مرتبة تربيا سيكولوجيا يراعي اهتمامات التلاميذ وستثير دوافعهم ويرضي حاجاتهم ومتطلباتهم فالمحتوى حتى يلاقي تقبلا جيدا لابد أن يراعي ميولات المتعلم ورغباته ويستثير دوافعه حتى يعطي المتعلم كل ما لديه في سبيله"²، فيكون محصوله ايجابيا جدا، أما إذا كان المحتوى لا يتناسب مع رغبة التلميذ ولا حتى بجانب فإن هذا سينعكس بشكل سلبي على محصوله نتيجة النفور والهروب وعدم تقبل المادة العلمية.

7- علاج ضعف التلاميذ في التعبير:

بعد أن تبين لنا ضعف التلاميذ في التعبير، وعرفنا أسبابها الآن سنحاول وضع أيدينا على العلاج المناسب للارتقاء بمستوى التعبير والسمو به نحو الأفضل وذلك من خلال عدة نقاط استخلصناها لعلاج ضعف التلاميذ في التعبير و النقاط هي³:

- 1- إتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عن أنفسهم مستفيحين من الميل الفطري لدى الأطفال من حب الكلام والثرثرة وفسح المجال للخيال و الاستفادة من ميلهم إلى كل ما يتصل بحياتهم في المدرسة والبيت والشارع والإخبار عما يشاهدونه وتوظيفه توظيفا جيدا خلال الأنشطة.
- 2- يرى (النجار) أن العلاج يكمن في جسر الهوة بين المواد الأخرى التي تدرس وبين اللغة العربية، ويعلق على معلمي المواد الأخرى لا يحاسبون طلبتهم على أخطائهم اللغوية

¹ - المرجع نفسه، ص 84-85.

² - احمد السيد، الموجز في تدريس اللغة العربية، دار العودة، بيروت، ط1، 1980، ص78.

³ - يوسف سعيد محمود المصري، فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي و الاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن اساسي، رسالة الماجستير، كلية التربية، 2006م، ص 51-52.

ويكتفون فقط بمحاسبتهم على مدى تحصيلهم للمادة

3- ومن إصلاح طريقة التدريس أيضا مراعاة الربط بين التعبير والفروع اللغوية و الأخرى وفي هذا الصدد ينادي (النجار) من خلال دراسة قدمها للحصول على درجة الدكتوراه في التربية بضرورة ما يلي:

- إنشاء المكتبات العامة، تزويد المدارس بالكتب المناسبة لسن الطلبة
- تنظيم مسابقات أدبية وثقافية في فهم وتخلص المقروء.
- حث المؤلف على تقديم كتب جديدة للناشئة بلغة سليمة مناسبة وذلك عن طريق بذل الجوائز المجزية لهم.
- التجديد في طرق تدريس التعبير.
- استخدام التدريبات اللغوية ليس للتدريب على الإعراب فقط ولكن ليتقن الطالب النطق وترتيب الجمل وقواعد الإملاء والترقيم...
- ويرى (حماد ونصار) أن للمدرسة ووسائل الإعلام والمجتمع والأسرة ادوار عدة في النهوض بمستوى التعبير ومنها:

- 1 حث الطلاب على ممارسة أنماط الأنشطة التعبيرية بكافة أشكالها.
- 2 منح التلاميذ حريتهم ليختاروا الموضوعات المناسبة لرغباتهم.
- 3 تشجيع القراءة الذاتية، تسجيل ثمره القراءة و متابعتها من قبل المتعلم.

وتقديم دراسة أخرى بعض التوصيات منها:

- 1 اعتماد فكرة البرامج العلاجية لعلاج أوجه الضعف والقصور في التعبير الكتابي ولاكتساب مهاراته.
- 2 ضرورة أن يكون التعبير منهج واضح أو مقرر خاص به بانسجامه مع كونه المحصلة النهائية لتعلم اللغة العربية وان المهارات الأخرى للغة هي وسائل تقود إليه.
- 3 ضرورة إعداد دليل للمعلم يتضمن الأساليب المناسبة لتدريس التعبير.

4 ضرورة ربط كتابات الطلبة في التعبير الكتابي من خلال معايير محددة تحقق الموضوعية وذلك بالربط بين ما يتم تدريسه وبين عملية التقويم.



الفصل الثاني:

-المبحث الأول: الأخطاء النحوية والصرفية الشائعة.

-المطلب الأول: الأخطاء الصرفية الشائعة.

-المطلب الثاني: الأخطاء النحوية الشائعة

المبحث الأول: الأخطاء النحوية والصرفية الشائعة.

المطلب الأول: الأخطاء الصرفية الشائعة:

هي الأخطاء التي تتعلق ببنية الكلمة من تغيرات سودا و بزيادة أو نقصان مما يؤثر في معناها ومبناها فالمتعلمين قد لا يدركون أهمية ذلك، أنهم مهتمون بشكل الكلمة ويهملون معناها و يقع هذا مثلا في العدد من أفراد و تثنية ونوع الكلمة سواء أكانت مذكر أو مؤنث و تحديد الزمن سواء كان ماضيا أو مضارعا أو أمرا.

1- خطأ التثنية:

إن قال قائله ما التثنية؟ التثنية صيغة مبنية للدلالة على الاثنين و أصل التثنية العطف، نقول: "قام الزيدان وذهب العمران" و الأصل "قام زيد و زيد وذهب عمر و عمر" إلا أنهم حذفوا أحدهما و زادوا على الآخر زيادة دالة على التثنية للإيجاز والاختصار¹.

والمقصود من هذا كله أن التثنية أمر يدل على اثنين يعني على شيئين أو ما شابه ذلك، ومن أحد الأخطاء الشائعة في التثنية والتي تقع فيها المتعلمين خطأ التثنية المقصور.

القاعدة تقول أن الألف إذا كانت ثالثة ترد إلى أصلها عند التثنية فيقال في تثنية "فتى فتيان" وفي تثنية "عصا عصوان" وإذا كانت رابعة فصاعدا تتبدل ياءان².

والمتعلمين يواجهون صعوبة في هذا فنجدهم مثلا: يخطئون في كتابة البناتان الكبرتان وهذا خطأ والصواب البنتان الكبريان الخ.

¹ - عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الاتباري، اسرار العربية، تح: محمد حسن شمس الدين، بيروت دار الكتب العلمية، ص42.

² - احمد مختار، اخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب الاذاعيين عالم الكتب، ص53.

2- خطأ التذكير و التأنيث :

يذكر أن السري (ت 321هـ) انه ليس يجب الاشتغال بطلب علامة تميز المذكر عن المؤنث إذا كان متقايس وإنما يعمل فيهما على الزاوية ويرجعان فيما يجريان عليه إلى الحكاية¹. يتلقى المتعلمون صعوبة في التذكير و التأنيث نتيجة الاضطراب بسبب عدم إدراك الضبط الدقيق في جانبيين احدهما لفظي و الآخر معنوي، فالأول نجد كثيرا من الأسماء لا يوجد بها ما يدل على مسماها من الإناث كما نلمس أن علامات التأنيث ألحقت بما يسمى به المذكر ولهذا يكون الاقتباس اللفظي بين ما يسمى به المذكر والمؤنث في كثير من الأسماء أما الثاني فتلمس الاضطراب فيه تصنيف الأشياء بين التذكير و التأنيث فلا يوجد شواهد بيولوجية تدل على نوع جنسها².

3- خطأ الجمع:

فان قيل : ما الجمع؟ قيل صيغة مبنية للدلالة على العدد الزائد على الاثنين و الأصل فيه أيضا العطف كالتثنية، إلا أنهم لما عدلوا عن التكرار في التثنية طلب للاختصار فان ذلك في الجمع أولى³.

كما نجد المتعلمين يخطئون في جمع فعلا الذي مذكروه افعل و يقومون بجمعه جمعا مؤنثا سالما، فيجمع الكثير مما كان وزنه فعلا من الألوان والصفات الذي مذكروه افعل جمعا مؤنثا سالما فيكتبون صفروات حمروات خضروات و سودوات و شقروات جمعا لشقراء و خرسوات جمعا لخرساء و ما إلى ذلك.

¹ - ابراهيم ابراهيم بركات، التأنيث في العربية، ط1، القاهرة، 1988م، دار الوفاء للطباعة و النشر و التوزيع، المنصورة ص 5-6.

² - نفس المصدر

³ - عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الاتباري، اسرار العربية، تح: محمد حسن شمس الدين، بيروت، دار الكتب العلمية، ص46.

و هو لحن فاحش بعيد عن الفصاحة، فالعرب لم تجمع كل ذلك جمع مؤنث سالم بل جمع جمع تكسير على فعل.

و هذا الخطأ الصرفي له قاعدة محفوظة عند العرب و هي كالأتي: "أن كل صفة على فعلاء هي مؤنث فعل تجمع على فعل، نقول : نساء حور لا نساء حورات و كل اسم على فعلاء تجمع على فعلاوات صحراوات و صحار واسعة لا صحر واسعة¹.

و دليل ذلك في كتاب الله واضح يقول المولى عز وجل "صم عمي فهم لا يرجعون" (سورة البقرة 11)، معا لصماء و بكماء و عمياء.

المطلب الثاني: الأخطاء النحوية الشائعة :

الأخطاء النحوية هي أخطاء تتعلق بعدم التقيد، والالتزام بالوظائف النحوية في الكتابة ويظهر هذا النوع من الأخطاء في كتابة الكلمات التي تعرب بعلامات إعرابية فرعية كنصب المرفوع ورفع المجرور في الكلمات التي تتغير كتابتها نتيجة موقعها الإعرابي بحذف حروف منها أو بإبدال كتابتها يظهر الخطأ فيها بشكل أوضح عند إبقاء هذه الحروف أو عدم إبدالها والضبط غير الصحيح لبعض الكلمات التي لم تشكل إلى جاري أخطاء أخرى تتصل بالعطف والبدل والإضافة وكتابة الأعداد وغيرها².

هو الخطأ الذي يتكرر بنسبة 10% فأكثر بالنسبة للمجموع الكلي للأخطاء³.

¹ - خالد بن هلال بن ناصر العثري، اخطاء لغوية شائعة، ط1، مكتبة الجيل الواعد، ص81.

² - محمد رجب فضل الله، عمليات الكتابة الوظيفية تطبيقاتها تعليمها تقويمها، عالم الكتب، ص1، القاهرة، 2003، ص146.

³ - يمونة جواد، الاخطاء اللغوية في نشاط التعبير لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط "دراسة ميدانية"، نيل شهادة ماستر، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، 2014-2015م، ص45.

1- أخطاء المرفوعات:

أ-الفاعل:

من الأخطاء التي تقع نصب الفاعل في حركات الإعراب الأصلية وهي "الضمة" و"الفتحة" و"الكسرة" و"السكون"، التي يفترض ان تكون مرفوعة لكن جاءت بعلامات إعراب أصلية غير الرفع، جاء في حالة اتصال ضمير النصب بالفعل وتأخر الفاعل او في حالة الفصل بين الفعل والفاعل بأحد مكملات الجملة مثل: "تسعدني دعوتكم، الصواب دعوتكم"¹.

و من أخطاء نصب الفاعل و نائب الفاعل مثل: "تفوق المجتهدين في الامتحان " و الصواب " تفوق المجتهدون في الامتحان نجد أن المجتهدين تعرب فاعلا أو نائب فاعل فحقها أن ترفع بالواو إذا كانت جمع مذكر السالم بالالف إذا كانت مثنى غير أنها جاءت مخالفة للقاعدة النحوية فجاءت منصوبة بالياء"².

ب-المبتدأ و الخبر:

من الأخطاء الشائعة نصب المبتدأ و الخبر، إذا لم يدخل على أي منهما عامل من عوامل النصب فحكمها الرفع غير أننا وجدنا خطأ و هذا الخطأ متواجد في حركات الإعراب الفرعية في حالة الرفع و خاصة المثنى و جمع المذكر السالم بحيث انه من الخطأ القول "تثني الأعضاء يعارضون" و الصواب "ثلاثا الأعضاء يعارضون" حقها الرفع غير أنها جاءت منصوبة بالياء و هي مخالفة للقاعدة النحوية³.

¹ - احمد مختار، أخطاء اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط3، 2001، ص157.

² - دلال بنة عطاء الله، الأخطاء النحوية من خلال كتابات تلاميذ السنة اولى متوسط، رسالة ماستر، كلية الاداب و اللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013-2014م، ص10.

³ - يوسف محمد علي البطش، الأخطاء اللغوية الصحافية الفلسطينية في انتفاضة الأقصى، العام الجامعي، 2007، ص178.

2- أخطاء المنصوبات:

من الأخطاء النحوية الشائعة رفع ما ينصب فيبدل الحركة الإعرابية الني هي الفتحة الدالة على النصب بحركة إعرابية أخرى تدل على حالة أخرى و هي الرفع و نأخذ مثالا على ذلك:

أ- اسم إن: من المنصوبات و مثال ذلك: البيت ينسب إلى عمر بن ربيعة¹

إذا اسود جنح الليل و لتأت و لتكن * * خطأك خفافا إن حراسنا أسدا

من الأخطاء رفع اسم إن و الذي حقه أن يكون منصوبا و من ذلك قولهم "أن المهاجمون قتلوا" و الصواب "إن المهاجمين قتلوا"، لذا يجب إن يكون اسم (إن) منصوبا بالياء و ليس مرفوعا بالواو و هذا مخالف للقاعدة النحوية.

ب- المفعول به:

يقول ابن هشام الأنصاري "واعلم أن المفعول به منصوب أبدا، و السبب في ذلك أن الفاعل لا يكون إلا واحد فأكثر و النصب خفيفا فجعلوا الثقيل للقليل و الخفيف للكثير قصد التعادل"² و من الأخطاء رفع المفعول به في حالة الحركات الأعرابية قولهم "صافحت القادمين" و الصواب "صافحت القادمين" فالمفعول به لا يكون إلا منصوبا لكن وجدناه مرفوعا و هذا مخالف للقاعدة النحوية.

¹ - سيبويه الكتاب، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1999م، ج2، ص35.

² - ابن هشام الانصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، تح: محي الدين عبد الحميد، دار رحاب، ص218.

3- أخطاء أخرى:

-بين اقتبس "عن" ام اقتبس "من":

نستعمل العبارة التالية بكثرة فنقول: "اقتبس الكاتب عن فلان بعض أرائه"، و هذا خطأ بين فالفعل "اقتبس يتعدى بـ "من" لا بـ "عن" و في الحديث أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: "من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد"¹، و السبب هنا أن "من" هنا للتبغيض و "عن" لم تأتي للتبغيض قط إذا فالصواب في العبارة السابقة أن نقول: اقتبس الكاتب من فلان بعض أرائه.

-بين قط و أبداً:

نخطئ عندما نقول: ما زرته أبداً و كذلك عندما نقول: لن أزوره قط، فما الخطأ و ما الصواب إذن؟ .

الخطأ: أن أبدا ظرف زمان لاستغراق المستقبل فلا يجوز استعمالها للدلالة على الماضي، كما في المثال الأول فالصواب أن تستخدم للمثال الأول الظرف "قط"، لأنه ظرف زمان

لاستغراق الماضي"²، يقول حسان ابن ثابت: (من الوافر)³

و أحسن منك لم تر قط عيني * * و أجمل منك لم تلد النساء

¹ - رواه ابو داود في كتاب الطب (3907) و اللفظ له، و ابن ماجة في كتاب الادب (3858).

² - نفس المرجع، ص175.

³ - حسان بن ثابت: هو شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم، شاعر مخضرم عاش الجاهلية و الإسلام اشتهر بمدحه القساسنة و ملوك الحيرة قبل الإسلام و بدفاعه عن النبي بعد الإسلام، لم يشهد مع النبي مشهداً من مشاهدته و ذلك لعماء الاعلام للزر الكلي، ج2، ص175.

و هو أراد ظرف يعبر به عن النفي في الماضي فاستعمل (قط) فيتضح أن الصواب في المثال الأول أن تقول: ما زرتَه قط و في المثال الثاني أن نقول: لن أزوره أبداً.



الفصل الثالث:

-المبحث الأول:مجال الدراسة

-المبحث الثاني: تحليل النتائج

-المبحث الثالث: رصد الأخطاء التي وقع

فيها المتعلمون

المبحث الأول: مجال الدراسة

المطلب الأول: الإطار الزمني والمكاني

لدراسة وتحليل الأخطاء النحوية والصرفية الشائعة في التعبير الكتابي لدى متعلمي السنة الرابعة متوسط والكشف عنها وعن أسباب شيوعها في هذه المرحلة، استوجب هنا الأمر الحضور شخصيا إلى المؤسسات لمقابلة الأساتذة من أجل معرفة مستوى التلاميذ في نشاط التعبير الكتابي ومدى اهتمامهم وتحمسهم لهذا النشاط، من خلال طرح بعض الأسئلة على الأساتذة لكشف الصعوبات التي تعيق عملية تدريس التعبير ولأجل ذلك لا بد لنا من وجود منهج محدد نسير عليه في إطار الدراسة الميدانية.

1_ الإطار الزمني:

جرت الدراسة التي قمنا بها تحت موضوع " الأخطاء النحوية والصرفية الشائعة في نشاط التعبير الكتابي لدى متعلمي السنة الرابعة متوسط في الفترة الزمنية الممتدة من 01_04_2018م إلى 15_04_2018م بعد أن حصلنا على موافقة الدخول إلى المتوسطات وذلك عن طريق الإتصال ببعض الأساتذة وإجراء مقابلة معهم الغرض منها معرفة مستوى التلاميذ المعرفي والوقوف على الأخطاء النحوية والصرفية في نشاط التعبير الكتابي وذلك من خلال تصحيح تعابيرهم التي ينجزونها على كراريس المحاولة في البيت وبعض أوراق الواجبات المنزلية التي تعطى لهم بهدف رصد الأخطاء التي وقعوا فيها بكثرة وقد دخلنا معهم أغلب الحصص في الفترات المسائية وذلك حسب البرنامج الذي سطره لنا مدير المؤسسة لسنة (2017_2018م).

2- الإطار المكاني:

يتكون مجتمع الدراسة من متعلّمي السنة الرابعة من التعليم المتوسط ولقد تم اختيار هذه المرحلة للدراسة باعتبارها المحطة الأخيرة للتلاميذ في الطور المتوسط ليركبوا قطار الشهادة الذي سيوصلهم إلى محطة جديدة وأعلى مرتبة من الأولى وهي مرحلة الثانوي ، وقد أجرينا هذه الدراسة في مجموعة من المؤسسات:

أ_ **العربي التبسي:** متوسطة تقع في منتصف مدينة فرجوة ولاية ميلّة في وسط تجمع سكاني غفير لها ساحة كبيرة وملعب محاطة بالأشجار والأزهار والأعشابا خضراء تسر الناظرين ، باب الإدارة تقع مباشرة أمامك عند الدخول إلى المؤسسة ملتصقة بها قاعة الأساتذة ، أمّا بالأسفل نجد الأقسام والرقابة وغرف تغيير الملابس محيطة بجوانت الساحة والملعب من كل جهة.

ب_ **متوسطة خليلي اسماعيل:** تقع هذه المتوسطة في الجهة الغربية لمدينة فرجوة في وسط تجمع سكاني أيضا يقابلها مباشرة مسجد محمد بوضياف وثانوية محمد بوضياف، هي واقعة على حافة الطريق يلتصق بجانبها السفلي المستشفى البلدي لمدينة فرجوة " محمد مداحي" وبالجانب العلوي مجموعة من المنازل وابتدائية العربي بوفنيزة ، توجد بهذه عجة ساحات وملعب وأقسامها تتوسط الساحات داخل بناء يشبه العمارات بحيث يقابلك في الطابق الأول الإدارة والرقابات وقاعة الأساتذة والمخابر أمّا الطابق الثاني فهو يحمل الأقسام التي يدرس بها التلاميذ عمرانها جد قديم ويحتاج إلى ترميم.

ج_ **متوسطة الأخوين قسيطة:** هذه المؤسسة تقع في منطقة منعزلة بمدينة فرجوة مقارنة بسابقتها حيث تقع خلف منطقة عمرانية ووسط منطقة زراعية، هي متوسطة حديثة البناء عند دخولك من بابها تجد ساحة كبيرة والأقسام تحيط بها من كل جانب بعد ذلك ترى درج يوصلك إلى الإدارة في الطابق الثاني والرقابة وقاعة الأساتذة في جانب وفي الجانب الأخير

مجموعة أخرى من الأقسام لكنها ليست بعدد الأقسام السفلى. الجيد فيها أنها لا تقع على حافة طريق سريع وهذا في صالح التلاميذ وأمنهم.

د- متوسطة الإخوة فيلالي: هي متوسطة تقع في مدينة فرجيوة في منطقة تعرف بحي خزان الماء، تقع بين مجموعة من المنازل ومؤسسة لذوي الاحتياجات الخاصة ومرضى السكري هي على حافة زقاق صغير قليلا ما تصر عليه السيارات وهذا شيء إيجابي عند الدخول إلى المؤسسة تقابلك ساحة كبيرة محيطة بها مجموعة من الأقسام بطابقين وبناء صغير منعزل لوحده في الزاوية يحمل الإدارة والأمانة والرقابة وقاعة الأساتذة ومجموعة من القاعات تخص الإدارة بنيانها قديم لكنها مرممة وفي المستوى.

المطلب الثاني: وسائل جمع البيانات

1- العينة:

تعتبر العينة من أهم العناصر التي تقوم عليها الدراسة الميدانية فهي تعتبر المباداة المدروسة ، فالعينة " مجموعة جزئية مميزة ومنتقاة من مجتمع الدراسة، فهي متميزة من حيث إنّ لها نفس خصائص المجتمع ، ومنتقاة من حيث أنّه يمكن انتقاؤها من مجتمع الدراسة وفق إجراءات وأساليب محددة "(1)، وقد جمعت العينة التي سندرسها بين الركنين الأساسيين وهما: الأستاذ والمتعلّم بالإضافة العائلة التربوية الأخرى المتكونة من (المدير والمراقبين وعمال المؤسسة).

نسلط الضوء على العينة التي قمنا بدراستها، أو بالأحرى العينة الأهم وهي التلاميذ، لنعطي نظرة سريعة عن عددهم وسنهم.

(1) - محمد وليد البطش، فريد كامل أبو زينة، مناهج البحث العلمي ، تصميم البحث والتحليل الإحصائي ، إشراف : سعيد التل ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1 ، 2007م ، ص 96_97.

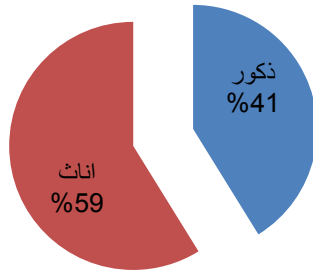
_ متوسطة العربي التبسي: دخلت مع قسمين مختلفين تتراوح أعمارهم بين:

القسم الأول: بلغ عدد تلاميذ القسم 34 تلميذ.

عدد الذكور: 14 تلميذ.

عدد الإناث: 20 تلميذة

دائرة نسبية تمثل عدد تلاميذ القسم الاول في
متوسطة العربي التبسي

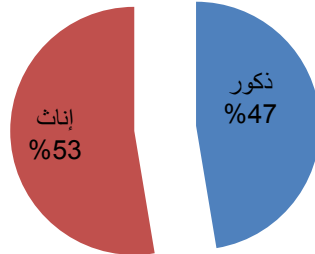


القسم الثاني: بلغ عدد تلاميذه 38 تلميذ.

عدد الذكور: 18 تلميذ.

عدد الإناث: 20 تلميذة.

دائرة نسبية تمثل عدد تلاميذ القسم الثاني
بمتوسطة العربي التبسي

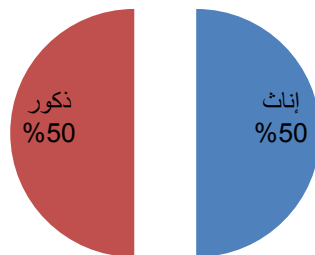


_ متوسطة خليفي إسماعيل: دخلت أيضا مع قسمين تتراوح أعمارهم بين:

عدد الذكور: 19 تلميذ.

عدد الإناث: 19 تلميذة.

دائرة نسبية تمثل عدد تلاميذ القسم الأول
بمتوسطة خليفي إسماعيل

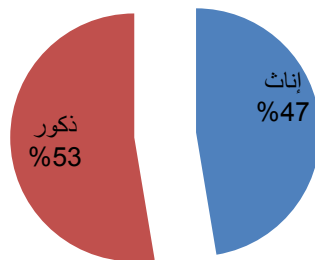


القسم الثاني: بلغ عدد التلاميذ 38 تلميذ.

عدد الذكور: 18 تلميذ.

عدد الإناث: 20 تلميذ.

دائرة نسببة تمثل عدد تلاميذ القسم الثاني
بمتوسطة خليلي اسماعيل



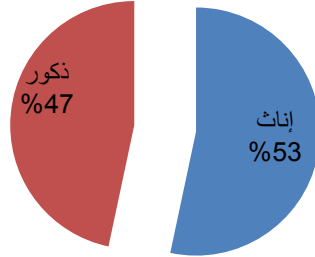
_ متوسطة الإخوة فيلالي: دخلت معهم حصة واحدة تتراوح أعمارهم بين:

عدد تلاميذه القسم:

الذكور: 21

الإناث: 24

دائرة نسبية تمثل عدد تلاميذ القسم بمتوسطة الإخوة فيلالي



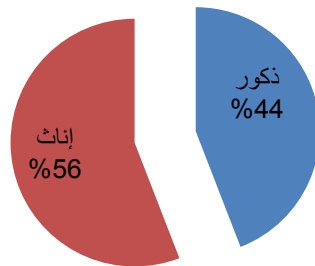
_ متوسطة الإخوة قسيطة: دخلت معهم حصّة واحدة تتراوح أعمارهم بين:

عدد تلاميذ القسم : 43.

عدد الذكور: 15 تلميذ.

عدد الإناث: 19 تلميذة.

دائرة نسبية تمثل عدد تلاميذ متوسطة الأخوين قسيطة



وقد أجمع الأساتذة على أنّ الفئة المتميزة منقرضة وغير متواجدة ، أمّا بالنسبة للفئة الجيدة فتجد في القسم الواحد من تلميذين إلى ثلاث تلاميذ كحد أقصى، أمّا الفئة المتوسطة فلا بأس بها مقبولة حوالي العشر إلى إثنا عشر تلميذ، أما الفئة الضعيفة وللأسف هي التي تمثل

الأغلبية الساحقة والطاغية على تلاميذ السنة الرابعة متوسط الذي يفترض بهم اجتياز امتحان لنيل شهادة التعليم المتوسط والانتقال إلى مرحلة جيدة هي مرحلة التعليم الثانوي.

ومما لوحظ أيضا كثرة التلاميذ المعيدين هذا الذي سبب تذبذب في المرحلة العمرية للتلاميذ في هذه السنة، كما لا ننسى الإشارة إلى تأخر دخول بعض التلاميذ إلى المدرسة. حيث أنّ بعض الأسر تتبطل في تسجيل أبنائها في السن القانوني للتدريس، لأسباب خاصة.

في المرحلة الأولى من البحث أي مرحلة الدراسة النظرية تعرفنا على مزايا العمليات المختلفة لجمع البيانات وهي الكتب منها ما كان ورقي ومنها ما كان PDF أمّا في الدراسة الميدانية (التطبيقية) وما علينا اختيار الأدوات المناسبة لموضوع بحثنا وقد اكتسبنا مهارة إعداد هذه الأدوات بما أنّ المنهج المتبع هو المنهج الوصفي وقع اختيارنا على وسيلتين مهمتين وهما: الملاحظة والمقابلة.

2- المقابلة:

هي من أكثر وأشيع الوسائل تستعمل لجمع البيانات " وهي ذلك النمط المتخصص لاتصال الشخصي والتفاعل اللفظي الذي يجري لتحقيق غرض خاص"¹ وهي من أهم الوسائل التي يستعين عنها الباحث في دراسته.

بما أننا أقمنا دراستنا بتعدد المؤسسات فإنّ مقابلتنا قد تعددت مع عدد من مدراء المتوسطات حيث كانت المقابلة الأولى معهم وهذا في طلب الإذن منهم للدخول للمؤسسات ومقابلة أساتذة اللغة العربية والحضور معهم شخصيا حين تقديم الدروس وكانت متنوعة منها قواعد، قراءة، مطالعة موجهة وأخيرا ما ينصب فيه كل اهتمامنا نشاط التعبير الكتابي وطلبنا من الأساتذة نماذج للتعبير الكتابي كانت قدمت كواجب للتلاميذ لنرصد مجموعة من الأخطاء النحوية والصرفية الشائعة في تلك المواضيع المحررة. وقد قمنا بالخطوات الرئيسية للمقابلة ولهذا حسب نظرنا فالمقابلة كانت جيدة واستفدنا منها لاسيما وأنها كانت مع عدة أساتذة.وقد كانت الخطوات مقابلة كالتالي:

¹ - مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، ط 1، 2000م، مؤسسة الوراق للنشر، عمان، ص 127.

- _ اختيارنا كان جيدا ودقيقا فالأساتذة كانوا أشخاص في القمة قدموا لنا كل ما احتجناهم في دراستنا.
- _ حددنا معهم مسبقا التوقيت المناسب يطلب من الأستاذ حضورنا فيه حصة التعبير الكتابي.
- _ هدفنا من المقابلة كان واضحا وهو رصد الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية في نماذج التعبير الكتابي للمتعلّمين.

المبحث الثاني: تحليل النتائج:

خاصة بالمعلم	خاصة بالمتعلم
1_ الموضوع: الموضوع حسب ما يقرر في المنهاج وأحياناً يغير المعلم ولا يتقيد بالموضوع الموجود في الكتاب المدرسي. 2_ طريقة السير في درس التعبير: يعيب الأستاذ في سؤالنا إذا ما كان هناك تمهيد قبل الشروع في درس التعبير طبعاً هناك تمهيد عن الموضوع وهو عبارة عن سؤال أصل من خلاله لعنوان موضوع نشاط التعبير الكتابي ثم بعد ذلك كتاب الموضوع على السبورة. 3_ الإتجاهات الأساسية في تدريس التعبير الكتابي: في سؤالنا عن مدى تركيز الأستاذ في الشكل والمحتوى ليجيب أمّا عن التركيز في قضية الشكل والمحتوى حين تصححه للتعبير أول ما يراه المعلم الورقة طريقة التنظيم: الخط وغيره من ذلك هل يستعمل المعلم علامات الترقيم، الوقف، ويرى مدى تناسب الشكل مع المحتوى.	إعطاء المتعلمين ثلاثة مواضيع أو أكثر ولهم الحرية في الاختيار كل يكتب حسب رغبته وهنا تتحدد المواضيع والأساليب وغيرها من ذلك . يعالج النص في معلومات المتعلم بالتحدث في الموضوع مدة من الزمن قبل الكتابة فيه وبهذا يستوفي الموضوع نصيبه من البحث والنقاش. أما فيما يخص المتعلم فكان سؤالنا موجه حول قضية إثارة الرغبة في المعلم وهذا يعتبر أهم شيء في الكتابة يجيب أنه إذا ما قرأ التعبير ووجد هناك ميول ورغبة عند أحدهم فإنه يوجه ملاحظة بتحفيزه جيد تابع وأكمل في هذا وغيرها من عبارة التحفيز.

المشكلات التي تواجه المعلم أثناء درس التعبير الكتابي:

لا ريب أنّ ثمة مشكلات تواجه المعلم أثناء درس التعبير الكتابي وقد تبين هذا كلّ من إجابة: قلة الأفكار _ شيوع الأخطاء النحوية والصرفية الإملائية و التركيبية _ ركافة الأسلوب وغلبة العامية نذرة الإنتاج .

حبذا لو كان ؟؟؟ الموضوع فوري أي مباشر في القاعة ليعرف مستوى المتعلم لكن هذا نادرا ما يطبق وهذا لضيق الوقت

تصويب أخطاء التعبير الكتابي:

من المعلوم أن يقع المتعلم في تعبيره في أخطاء متنوعة تتطلب منك أنت كمعلم تصحيحها فكيف تكون الطريقة الأنجح برأيك ، هي طبعا التصحيح المباشر الذي يكون أكثر منفعة للمعلم مما يجعل الخطأ مترسخ في ذهنه ولا تقع فيه مرة أخرى وهذا طبعا بحرصي على مراقبة المتعلم وهو يقوم بالتعبير.

كثيرا ما يلجأ المتعلم إلى كتابة المواضيع بعد المناقشة وأخذا كواجب منزلي مما يحرضهم على النقل من المباشر من الأنترنت أو مصادر أخرى كاعتماده مثلا على فرد من أفراد العائلة.

لو يترك برأيك المجال للمتعلم أن يصحح بنفسه ما النتيجة ؟ الأستاذ يفند الرأي بقوله المستوى المتدني لا يسمح لهم بالقيام بعملية التقويم الذاتية فمثلا حين أضع له فوق الخطأ خ إملائي أو خطأ نحوي أرجع مرة أخرى للورقة و أجدها غير مصححة.

3- **الملاحظة:** الملاحظة هي وسيلة من الوسائل وأداة لا يستطيع الباحث الاستغناء عنها في بحثه لفعاليتها وأهميتها فهي: "إحدى وسائل جمع البيانات المتعلقة بسلوكيات الفرد الفعلية ومواقفه واتجاهاته ومشاعره، وتعطي الملاحظة معلومات لا يمكن الحصول عليها أحيانا باستخدام الطرق الأخرى لجمع المعلومات، والملاحظة عبارة عن تفاعل وتبادل المعلومات بين شخصين أو أكثر أحدهما الباحث، والآخر المستجيب أو المبحوث لجمع معلومات محددة حول موضوع معين ويلاحظ الباحث أثناءها ردود فعل المبحوث"¹

وقمنا باستغلال هذه الأداة على النحو التالي :

_ ملاحظة الطريقة التي يتعامل بها الأستاذ مع التلاميذ واللغة التي يستخدمها أثناء تقديم الدرس والطريقة التي يتبعها .

_ ملاحظة مدى تفاعل التلاميذ وانضباطهم.

_ ملاحظة الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ وبيان نوعيتها.

وبالتالي فكان حضورنا في الحصة الأولى وملاحظة ما يلي:

_ قبل دخولنا القاعة لحضور الحصة تم التفاهم المسبق مع أستاذ المادة وحددنا معه هدف دخولنا هذه الحصة وهو رصد الأخطاء النحوية والصرفية في كتابات المتعلمين.

_ دخلنا القاعة قبل التلاميذ مع الأستاذ ، وجلسنا في آخر الصف.

_ الأستاذ يلقي التحية ويبدأ في إلقاء درسه ألا وهو المعنون ب: التلخيص (نوع من أنواع التعبير الكتابي).

¹ ربحي مصطفى غليان ، محمد غنيم ، أساليب البحث العلمي الاسس النظرية والتطبيق العلمي ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط2، 2007م، ص 120.

- _ يكتب الأستاذ النص على السبورة وهو عبارة عن نص للكاتب جبران جبران ، يطلب الأستاذ من التلاميذ التسجيل المباشر معه يكتب ويقرأ.
- _ ينتهي من كتابة النص ويقرأ القراءة النموذجية يطلب الأستاذ القراءة ويكتفي بسماع جملة أو جملتين لكل تلميذ وبهذا يحض تقريب كل القسم قراءة النص.
- _ تفاعل التلاميذ وتركيزهم واضح مع الأستاذ وهو مسيطر على القاعة طل السيطرة.
- _ يشرح الكلمات غير المفهومة ويسمح إجابات عدد قبل إعطائه الإجابة الصحيحة.
- _ الأستاذ يستعمل الفصحى أحيانا ما يلجأ للعامية كي يقرب الفهم إلى أذهان المتعلمين.
- _ الأستاذ يقدم شرحه للنص بطريقة موسوعية يستشهد كثيرا بالرسول عليه الصلاة والسلام القدوة العظمى ويوظف أحاديثه.
- _ يتحدث مع تلاميذه ببساطة وهم يتعاملون بأسلوب جيد ولائق مع استاذهم.
- _ يقدم الأستاذ الخطوات المتبعة في التلخيص ويكتبها على الجهة اليسرى من السبورة ويطلب منهم تسجيلها على الكراس .
- _ بعدما ينتهي من توضيح العناصر وتقديم كيفية التلخيص يطلب منهم الإنجاز الفوري مباشرة في القسم للتلخيص.
- _ يدور عبر الصفوف يصدح لهم ويقومون باستفساره حول أمور أو كلمات غير مفهومة.
- _ بعد انتهائهم يطلب منهم قراءة ما قاموا به ويسمح بالتقريب لكامل القسم بما أن عددهم متوسط 32 تلميذ هذا يجعل الأمر سهلا في سماع تقريبا كل النماذج.
- _ يصحح لهم الأخطاء مباشرة ويبين لهم إذا كان هناك نقص في العناصر التي سبق وكتبها لهم على السبورة.

__ بعد انتهاء من التصحيح يختار نموذجين مع موافقة التلاميذ ويسجلهم على السبورة.

__ بعد الانتهاء من التسجيل يعطي لهم حوصلة بين مفهوم التلخيص والتقليص.

الحصة الثانية:

حضورنا في حصة أخرى نشاط التعبير الكتابي.

• قبل كتابة موضوع التعبير على السبورة ، تطرح الأستاذة سؤال تمهد لهم الموضوع.

← ما الذي يعرض على التلفاز بين خبر وخبر؟

← التلاميذ يجيبون تسمع لهم إجاباتهم منهم من يخطئ ومنهم من يصيب بقوله:

الإشهار .إذن تحقق الهدف الأنى.

• إذن نقول موضوعنا اليوم هو كتابة نص إشهاري وتكتب موضوع التعبير على السبورة.

• تقوم الأستاذة بكتابة السند على السبورة المنظمة (التاريخ الميلادي + التاريخ الهجري)

عنوان الوحدة النشاط وعنوانه.

• السند الذي تكتبه على السبورة هو إشهار من جريدة الخبر اليومية بعد انتهاءها من الكتابة

تستدير لتطرح سؤال: ما هي مختلف الاشهارات التي ترد في الجريدة.

• عدد الأصابع المرفوعة بما أن الموضوع كما قالت هي مشوق فكل التلاميذ كانوا

مركزين .مدها.ويجيبون.

تطرح سؤال آخر بماذا ترفق هذه الاشهارات؟.

← يجيبون نص إشهاري إذن هي تفتت لهم المعلومات لتدمجها لاحقا.

تطرح سؤال آخر ماذا يتضمن النص الإشهاري؟

يجيبون إجابات مختلفة متنوعة ← يقولون وصف للمنتوج في عدة أسطر بذكر مميزات المنتوج.

• تسأل كيف يكون هذا النص ؟ وما ميزاته ؟ تريد الأستاذة الوصول لمميزات النص الإشهاري.

يجيبون: نص قصير، إخباري، موجه لفئة معينة.

← إذن هي تعطيهم العناصر مفتتة عبر أسئلة تطرحها.

بعد انتهائها من الأسئلة وتوصيل العناصر إلى أذهان المتعلمين عناصر كتابة نص إشهاري أو طريقة كتابة هذا النص.

• تطلب منهم إشارات تعرض في التلفزيون والتي تتضمن جملة أو جملتين .(الأستاذة تسمع منهم وتضحك مما جعلهم مرتاحين معها ويجيبون دون خوف أو ارتباك).

• تملي عليهم القاعدة أو خلاصة عن النص الاشهاري .

• الأستاذة تقوم بتحفيظهم بتهميد تقول من يستطيع منكم أن يروج لمنتوجه ويجبرني على الشراء بنصه الاشهاري.

• بعدها تملي عليهم نص التطبيق: كتابة نص اشهاري بتحديد لها ثلاثة منتوجات وتطلب منهم الاختيار كل حسب رغبته.

• تطلب منهم الإنجاز المباشر الفوري .على كراس المحاولة .

• تمهلهم مدة من الزمن بعدها تسمع عدة نصوص اشهارية.

• تعامل الأستاذة باللغة العربية الفصحى وهذا الدرس يحتاج للعامة حتى حين طلبت منهم تقديم اشهارات تلفزيونية قدموها بالعامية.

الحصة الثالثة:

- دخلنا مع الأستاذ في حصة درس القواعد المبرمج تحت عنوان التعجب.
- عند الدخول إلى القسم قام الأستاذ بإلقاء السلام على التلاميذ ورحب بهم مع تحية صباحية، بعدها حاول التحكم فيهم وفي حركاتهم العشوائية وفوضى الدخول إلى القسم.
- بعد ذلك قام بطرح بعض الأسئلة ليسترجع بها ما تناوله في الدرس السابق ويمهد بها في نفس الوقت لدرس هذه الحصة ← ودخل مباشرة في الدرس بعدها.
- _ الأستاذ يشرك تلاميذه بالجور أو بالصف في القيام بالأعمال داخل القسم والكل يحفظ دوره ، مما لوحظ في هذه الحصة وقد تعتبر نقطة إيجابية هي أنه عندما تمت كتابة الأمثلة على السبورة شكلت شكلا تاما بلون مغاير.
- _ تفاعل التلاميذ لا بأس به مع الأستاذ رغم وجود بعض الحركة الفوضوية في الحصة.
- _ الأستاذ أثناء الشرح يقوم بإعطائهم أفعال ويطلب منهم استخراج المصدر والوزن حتى ترسخ الدروس السابقة في ذهنهم ولا ينسوها.
- _ هناك راحة نفسية متبادلة في القسم بين الأستاذ والطلبة .
- _ هناك مجموعة معينة لا تشارك وغائبة ذهنيا كليا يقوم الأستاذ بطرح الأسئلة عليها حتى يشركها في الدرس ويدخلها في قلب الموضوع محاولا تقريب الفكرة لهم بشرح مبسط.
- _ الأستاذ ماشاء الله موسوعي يتحدث بالفصحى وأثناء الشرح يشكل كلامه قائلا: حنى يأخذوا ولو القليل من لساني.
- _ الأستاذ موسوعي جدا ويشرح بأمثلة ممتازة وواقعية إلا أن تحكمه في نظام القسم وهدوئه شيء لم ألمسه، فرغم تفاعلهم معه فوضويون .

_ الأستاذ يتعامل كثيراً مع السبورة في الشرح ويتجول بين الصفوف.

الحصة الرابعة:

دخلنا مع الأستاذة الكريمة في حصة القراءة المشروحة أول شيء لاحظناه عليها هو صوتها العالي والواضح عند ألقائها السلام على التلاميذ.

_ توجد صرامة واضحة جداً على الأستاذة، مما يولد رهبة لدى التلاميذ ؟

_ الأستاذة تقرأ القراءة النموذجية مباشرة لم تتعامل مع السبورة لم تكتب لا التاريخ ولا المادة والموضوع.

_ أثناء قراءة التلاميذ تقوم الأستاذة بالشرح الكلمات الصعبة .

_ توجد شوشرة في حصتها ربما بسبب الملل الواضح على أوجه التلاميذ.

_ بالنسبة لتفاعل التلاميذ معها ، فهو قليل ربما لأنها تكتفي بإجابة تلميذ واحد ولا يعطي فرصة للآخرين ليبرزوا أفكارهم.

_ الأستاذة تدعم شرحها بأمثلة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة .

_ تسترجع الدروس السابقة بطرح أسئلة تذكيرية.

_ الأستاذة توبخ وتهدد التلاميذ وهذا أدى إلى وجود شحنات الفئدة التي لا تتفاعل.

_ أحيانا تطرح أسئلة صعبة وتقول من يجيب أضيف له 0.25 زيادة في الاختبار.

_ التفاعل عموماً لا بأس به.

_ الأستاذة تقدم الدرس بطريقة المحاضرة.

الحصة الخامسة:

بعد التحية والسلام الأستاذة قامت بإسار جاع الدرس الماضي مع التلاميذ وهو درس التعبير الكتابي + كتابة نص إلهاري.

_ في هذه الحصة قدمت درس القراءة المشروحة قامت التلميذة كتبت على السبورة معلومات الحصة.

_ طلبت منهم القراءة الصامتة بعدها قرأت لهم القراءة النموذجية.

_ معظم التلاميذ يقومون بتحضير الدرس في المنزل واستخراج الأفكار العامة والأساسية والمغزى.

_ التفاعل ناقص جدا.

_ حركة زائدة لدى التلاميذ.

_ تركيز على الفئة التي تشارك معها فقط.

_ عند نهاية الحصة سألتهم قائمة من يبقى للاستدراك ولا تلميذ رفع يده إلا 03 تلاميذ فاضطرت إلى الاختيار بنفسها.

_ ملل التلاميذ ونفورهم من العلم والمعرفة.

كثرة التلاميذ في القسم حيث غلب جنس الذكر على جنس الأنثى.

بعض الملاحظات التي أعطاها الأساتذة:

_ الواجب المنزلي أصبح لا جدوى منه تماما فنسبة 02% فقط تنجزه معتمدة على نفسها أما

98% الباقية فتعتمد على الانترنت وأفراد الأسرة أو مصادر سابقة مما قتل روح الابداع،

فأصبح الأستاذ يصحح خطأ الانترنت بدل تصحيح خطأ التلميذ.

- _ المنظومة التربوية لا تخدم الإبداع من لائحة اللغوية.
- _ النظام الجديد يؤكد أنّ من يتشعب أدبي يكون يحمل أضعف المعدلات أديب عظيم من تلميذ متحصل على معدل 17 تشعب علمي.
- _ قيمة أستاذ اللغة العربية تختلف عن قيمة أستاذ الرياضيات وقيمة المادة ليست في المستوى حتى يطمح لها التلميذ ويصبح أديب.
- _ غياب الممارسة الميدانية للإنتاج (ولا أديب زار المؤسسة) لا نعطي دور للأدباء حتى يتركوا بصمتهم في المؤسسات والتلاميذ .انقطاع بين المنتج والمتعلّم فعلي أن اعرف حتى أبقى رغبة في الإنتاج.
- _ التلميذ لما ينتج يسيء النظر إلى منتوجه وينشأ شيء لنفسه أعذار ليحد من ابداعه (السلبية في الممارسة).
- _ التلميذ عندما يعبر لأجل الحصول على الدقة، إلزاما لا لأجل رغبته في العمل .
- _ غياب الفعالية الميدانية للإنتاج المكتوب : التعبير الكتابي فيه خمسة أنماط يتبعها التلميذ.
- _ التطبيق المطلوب غير مطلوب.
- _ نظرا لمستوى التلميذ المحدود فإنّ الأستاذ هو من يعطي تعبير ما ويطلب من التلاميذ الكتابة حوله.
- _ التفكير العامي المسيطر على التلميذ ، غلبت اللغة العامية والأثر الاجتماعي القوي على شخصية التلميذ.

_ فرض ولازم على الأستاذ أن يلامس عصى التصحيح اللغوي والابتعاد عن الأخطاء لو أنّ الأستاذ اتبع هذا الطريق لكان التلميذ يتحدث ويجيب دون أن يخطئ حتى دون معرفته للقاعدة.

_ الموروث الذي يأتي من الابتدائي مريض لغويا.

_ ضياع الخط العربي ، التلميذ في المتوسط لا يحسن الكتابة ، لم يتعلّم الكتابة على أصولها.

_ من المفروض الاجماع بين النص القديم والجديد حتى يكون للتلميذ دراية بالقداّمى فهو يعاني من الجهل التام بالشعراء والعلماء القداّمى.

_ الرابعة متوسط لا تهىء التلميذ للثانوي أبدا ، بحيث وهو في هذه المرحلة برنامجه لم يتطرق ولو لعصر لا يعرف المذاهب أصلا غياب النبذة عن الشعراء ، المذاهب ، العصر العباسي،....

_ الانتاج المكتوب للتلميذ محدود ، ملزم بتحديد عدد الأسطر فتلميذ السنة رابعة متوسط لازم عليه أن يعطي تعبير من 200 كلمة أي ما يعادل 16 سطر تقريبا وهذا حتى لا يقع في التكرار.

_ المثال الذي يعطيه المتعلّم هو تقريبا يحمل نفس الفكرة لدى الجميع وغالبا ما يكون هو نفسه المثال الذي قدمه الأستاذ أثناء الشرح.

_ المفتش طلب من الأساتذة إلغاء التوظيف في التعبير الكتابي لأنّ المتعلّم منطقيا سيصب المكتسبات القبيلة في التعبير لأنّه وظيفي.

سير الدرس :

_ توجيه التعبير .

_ المرحلة الاولى : الاستماع.

_ يقرأ الأستاذ النص مرتين على الأقل ، قراءة تسمح بأخذ تقييدات.

_ المرحلة الثانية: اعادة تركيب النص.

_ مطالبة التلاميذ بعرض النص شفاهيا لمدة عشر دقائق .

المرحلة الثالثة: طرح الأسئلة توجيهية تسمح بوضع مخطط.

(1) من الشيخ بوعمامة ؟.

(2) كيف كانت تعامله السلطات الفرنسية ؟ هل كانت تخشاه؟.

(3) كيف كانت ردة فعل بوعمامة؟.

التصميم :

كتابة الأفكار على السبورة .

_ التعريف بنسب الشيخ بوعمامة ، ونشاطه التعليمي والديني .

_ مضايقة السلطات الفرنسية للشيخ بوعمامة . بمراقبة نشاطه .

_ استمالة فرنسا لسلطان المغرب ضد الثوار الجزائريين اللاجئين إليه.

_ إعلام الشيخ بوعمامة على مقاومة الاحتلال الفرنسي.

التطبيق:

_ يكلف كل تلميذ بإعداد تركيب النص كتابيا ويعرضه شفاهيا.

_ يستلم الأستاذ الأوراق في نهاية الحصة لتصحيحها وتقويمها وتعاد في حصة التصحيح.

تصحيح التعبير الكتابي:

(1) الموضوع: تصحيح المواضيع (تقييم أعمال التلاميذ).

(2) السند التربوي: وثائق التلاميذ.

سير الدرس :

1_ التمهيد:

_ كتابة الموضوع على السبورة للتذكير.

_ تقييم أولي شامل لأعمال التلاميذ.

_ ملاحظات عامة حول احترام التصميم.

_ حول حصة الأفكار وترتيبها.

2_ التصحيح :

_ فردي.

_ جماعي.

أ_ التصحيح الفردي:

_ توزيع الوثائق وتوجيه التلاميذ إلى قراءة الملاحظات الموجودة في الأطار المخصص لها.

_ طباعة الملاحظات تكون حول الشكل والمضمون.

ب_ التصحيح الجماعي:

_ يتم التركيز على شكل التعبير (وصف بطل من أبطال الثورة).

_ يختار الأستاذ عملاً متوسطاً من حيث الأفكار والأغلاط ، يكتبه على السبورة ويتم تصحيحه جماعياً حسب المقاييس المذكورة في التصحيح الفردي.

ج_ انتخاب أحسن المواضيع بعد قراتها.

_ تشجيع أصحابها (حسب إمكانيات المؤسسة والوسائل المستعملة).

- برنامج السنة الرابعة متوسط في التعبير الكتابي:

الوحدات		التعبير الكتابي		
1 2	التقويم التشخيصي	سبتمبر		
3 4	الدين معاملة شخصيات موهوبة	أكتوبر		
1 2 3 4	الظواهر الطبيعية أمراض العصر الثورات الطبيعية متاحف ومعالـم رياضية			
تسجيل رؤوس أقلام تحرير نص وصفي(1)		تحرير النص وصفي(2) تحرير التعبير الكتابي تحرير نص حجاجي كتابة نص سردي		
عطلة الخريف				
1 2 3 4	عالم الشغل الشباب والمستقبل الفنون	نوفمبر		
	توسيع فكرة تصحيح التعبير الكتابي كتابة مقال			
	إدماج إدماج			
	اختبارات الثلاثي الأول			
2 3	العلوم والتقدم التكنولوجي المواطنة	ديسمبر		
	كتابة أحداث متفرقة كتابة خطية			
عطلة الشتاء				

الوحدات	التعبير الكتابي	
2	شعوب العالم	جانفي
3	الهوايات	
4	أساطير محلية وعالمية	
1	قضايا اجتماعية	فيفري
2	الإنسان والحيوان	
3	إدماج	
4	إختبار الثلاثي الثاني	
1	المرافقة العامة	مارس
2	التلوث البيئي	
عطلة الربيع		
1	حقوق الإنسان	أفريل
2	دور الإعلام في المجتمع	
3	الأحداث الكبرى في القرن العشرين.	
4	الهجرة.	
1	التضامن الانساني	ماي
2	الصناعات التقليدية	

وفي بداية الفصل الثالث أرسلت الوزارة مقررّة أو توزيع جديد ألزمت الأساتذة بالسير عليه وتقديم الدروس حسب ما جاء في الجدول التالي:

	الوحدات	التعبير الكتابي
أفريل	1	حقوق الإنسان
	2	دور الإعلام
	3	الأحداث الكبرى في القرن العشرين
	4	الصناعات التقليدية
ماي	1	التضامن الإنساني
	2	الصناعات التقليدية

— سير دروس التعبير الكتابي حسب دليل الأستاذ في اللغة العربية للسنة التاسعة من التعليم الأساسي.

1_ التعبير الكتابي:

(1) الموضوع: الشيخ بوعمامة (لدايحي بوعزيز).

(2) السند التربوي: اسماع نص (الشيخ بوعمامة).

ثانيا: طريقة رصد وتحليل الأخطاء النحوية والصرفية في التعبير الكتابي :

الخطوات المتبعة في دراسة الأخطاء النحوية والصرفية في كتابات متعلّمي السنة الرابعة متوسط.

1: جمع نماذج التعبير الكتابي: عبارة عن أوراق يكتب فيها المتعلّمين مواضيع التعبير الكتابي.

2: البحث عن الخطأ: وهذا بقراءة تلك المواضيع ووضع سطر تحت كل خطأ ورد عليها .

3: تصنيف الأخطاء: بعد استخراجها كلها تأتي مرحلة الاختيار وهي أننا اخترنا ما يخدم موضوع درسنا وهي الأخطاء النحوية والصرفية.

4: تصويب الأخطاء : بعد استخراجها وتصنيفها تأتي المرحلة الأهم وهي تصويب الأخطاء وهذا كتابة الصواب بدل الخطأ مع إعطاء القاعدة النحوية والصرفية الصحيحة.

المبحث الثالث: رصد الأخطاء التي وقع فيها المتعلمون.

المطلب الأول: الأخطاء الصرفية والنحوية في كتابات المتعلمين.

1- بعض الأخطاء الصرفية في كتابات المتعلمين:

الخطأ	نوعه	الصواب	التفسير
01 أربع طبقات	التذكير والتأنيث	أربعة طبقات	نقول أربعة طبقات لأن كلمة طبقات مؤنثة ويقابلها التأنيث بأربعة وليس أربع
02 إحدى أصدقائي	التذكير والتأنيث	إحدى صديقتي	نقول صديقتي لأن كلمة إحدى مؤنث وتقابلها صديقتي وليس أصدقائي
03 تلك المتجر	عائد للضمير	ذلك المتجر	نقول ذلك المتجر بما أن المتجر مذكر يقابله ذلك وليس تلك.
04 في يوم السبت انطلق نحو مدينة قسنطينة و نحن في الطريق	تصريف الفعل	انطلقنا	نقول انطلقنا لأنه يقصد الجمع والفعل يتصرف مع الضمير نحن.
05 اكتشفت الملكة أنها	التأنيث	حبل	نقول الملكة حبل وليس حبلاء.

	حبلاء			
	عندما خرجت معه تجولوا في الغابة	المشي	تجولا في الغابة	تجولت هي وهو يعني اثنين فنقول تجولا وليس تجولوا.
06	أن تكون لنا الجهاز	تصريف الفعل	أن يكون لنا الجهاز	تصريف الفعل كان خطأ فاسمه مذكر وكان الصواب أن يتطابق معه في التذكير وأن أن نقول يكون لنا بدلا: من أن تكون.
07	فجأة تبادر في ذهني فكرة	التأنيث	فجأة تبادرت في ذهني فكرة	فكرة كلمة مؤنثة إذن نقول تبادرت ليقابل المؤنث وليس تبادر.

2- الأخطاء النحوية في كتابات المتعلمين.

الرقم	الخطأ	نوعه	الصواب	التفسير
01	جلس الناس مجتمعون	أخطاء المنصوبات	جلس الناس مجتمعين	المعقول به يكون منصوباً، والنصب في جمع المذكر السالم يكون بالياء.
02	كنت جالساً	أخطاء المنصوبات	كنت جالساً	خبر كان يكون منصوب وليس مرفوع.
03	تعيش مع عائلتها	أخطاء المجزورات	تعيش مع عائلتها	لأنها مبسوطة ب"مع" ← حرف جر وحرف الجر يجر ما بعده ويسمى اسم مجرور.
04	من أمها وأبوها وأختها	أخطاء المجزورات	من أمها وأبيها وأختها	تأتي أبيها مجرورة لأنها معطوفة على اسم المجرور الذي قبلها ب"الواو".
05	وصف أخي المنظر وصف جميل	أخطاء المنصوبات	وصف أخي المنظر وصفاً جميلاً	لأن الأصل في المفعول المطلق النصب وليس الرفع.
06	حضر التلميذين	أخطاء المرفوعات	حضر التلميذان	يرفع الفاعل بالالف وليس بالواو لأنه مثني (يرفع بالالف نيابة عن الضمة).

07	لم يبق	أخطاء المجزومات	لم يبق لأنّ الفعل المضارع يجزم بحذف حرف العلة .
08	يجب على الأبناء احترام أمهاتهما	أخطاء ضمائر	لأنّ الضمير "هم" يعود على الأبناء والأبناء جمع أي أكثر من ثلاثة فهذا هو الضمير الصحيح.
09	وضعَ الطفلَ رأسه على صدر أمّه ونام	أخطاء المرفوعات	لأنّ الأصل في الفاعل هو الرفع وليس النصب.

المطلب الثاني: الحلول المقترحة.

اقترح الأساتذة بعض الحلول لتفادي هذه الأخطاء:

- 1_ المطالعة المكثفة للكتب الخارجية والقصص والمعاجم والقواميس من أجل تنمية الرصيد اللغوي وزيادة المعرفة.
- 2_ كثرة ممارسة النشاطات الشفوية مثل الخطاب والمسرحيات.
- 3_ وضع أسس وقواعد يتبعها التلميذ في التعبير.
- 4_ الزيادة في عدد ساعات التعبير والقواعد ، لكي يعطي الأستاذ وقت وفرص لجميع التلاميذ في تقديم تعابيرهم وترسيخ القواعد في أذهانهم.
- 5_ إعداد حصص خاصة بتعليم التلاميذ كيفية تجنب الأخطاء اللغوية.
- 6_ التدرب على الكتابة وفنياتها.
- 7_ التدرب على تلقين الفصحى للتلاميذ.
- 8_ تقديم نصوص ومواضيع تجذب المتعلم.
- 9_ إعطاء الأستاذ للتلاميذ وظائف منزلية في نشاط التعبير الكتابي من أجل تجنب الأخطاء اللغوية العامة، النحوية والصرفية خاصة.
- 10_ الاهتمام بتصحيح مادة التعبير وتعويد التلاميذ على أسلوب التصحيح.
- 11_ تشجيع المعلم للتلميذ على استخدام ما مرّ بهم في دروس القراءة والقواعد في تعبيراتهم ومكافأتهم على ذلك.
- 12_ الحرص على أن يكون الدرس فيه تدرج في الخطوات وليت التلميذ و الذي تحاول معرفة الدرس عن طريق الأسئلة.
- 13_ التكثيف من دروس القواعد (نحو_ صرف) حتى يصبح المتعلم متمكن من هذا الجانب.



خاتمة

مسألة الأخطاء اللغوية بأنواعها مسألة قديمة، كتب وبحث وفسّر وعلّل فيها العديد من الكتاب والمفكرين، يقال أنّ الكتابة حرة أو أنّ الكاتب له الحرية التامة في اختيار ما يكتبه لكن هذا لا ينفي وجود قاعدة صرفية ونحوية وغيرها من القواعد تحكم اللغة ويجب التقيد بها في الكتابة ولهذا في موضوع دراستنا والذي هو الأخطاء النحوية والصرفية الشائعة لدى متعلّمي السنة الرابعة متوسط وأثناء بحثنا تبين معنا أنّ الخطأ اللغوي الشائع في العصر الحديث انقسم المضمون بسببه إلى فريقين أحدهما يرى أنّ الخطأ الشائع في اللغة مسألة طبيعية واعتمدوا في هذا على أمر سبق وذكرته ألا وهو حرية التعبير وتيسير اللغة والنحو والصرف والثاني يرى أنّ الخطأ اللغوي الشائع يفسد اللغة ويحرفها وهذا ما يهملها ويخدم موضوعنا في رصد الأخطاء وتقويمها والبحث عن أهم الأسباب التي تؤدي إلى الوقوع فيها ومن نتائج هذه الدراسة توصلنا أنّ الخطأ الشائع قضية شائكة فرضت نفسها بقوة في هذا العصر وهي ظاهرة ذات تأثير سلبي على اللغة العربية من أوجه مختلفة، لكونها تغير من طبيعة اللغة العربية وتجعل التعبير الكتابي ملغماً بالأخطاء ومن نتائج الضعف في هذا النشاط ما يلي:

_ نقص المطالعة.

_ اعتمادهم على النقل من الشبكة العنكبوتية لمواقع التواصل الاجتماعي أو الاعتماد على أفراد العائلة في كتابة التعبير.

_ أفكارهم محدودة تجد كل القسم يدور في فكرة واحدة مثلاً من شرح الأستاذ وغيرها من ذلك.

_ اللغة العربية الفصحى تستعمل بقلّة مع أستاذ اللغة العربية بساعة أو ساعتين في اليوم أما مع بقية الأساتذة المواد الأخرى تكون اللغة العربية العامية ولهذا تجد تعابير التلاميذ فيها كلمات شبه عامة ولا يوجد في الحصص أصلاً.

_ ضعف القاعدة. عدم الاطلاع على القاعدة أو نقص الإطلاع، هذا من أكبر الأسباب التي بسببها تكثر الأخطاء. هذا أهم ما تبين معنا من الأسباب التي يقع فيها المتعلّمين في الأخطاء الشائعة (النحوية والصرفية). ولهذا حاولنا إعطاء حلول في دراستنا، وهذه الحلول نأمل أن تجد من هذه الأخطاء وتقللها، ومن أهم هاته الحلول:

_ يجب أن تكون العناية بالتعبير الكتابي عناية كبيرة ولا تبقى مرهونة فقط بالمدرسة، وإنما يجب أن يكون لها ارتباطاً بالجو العائلي. وبالمواهب الذاتية ودرجة الميول الابتكارية.

_ يجب أن يولي للتعبير الكتابي أهمية وتخصيص له ساعات أكثر تكون كافية للتحضير والتصحيح الفوري حتى لا يتمكن المتعلّمين من النقل من مصادر أخرى أي أنه يعتمد فقط على أفكاره وفي الختام نرجو من الله عزّ وجلّ أن نكون قد أصبنا وأفدناكم فيما قدمناه في هذا البحث المتواضع وشكراً.



الملاحق

بوجهلین
اکرم ۶۴۶

الامة ۶ ففري ۱۵۱۸

خاس من نيلی

العلامة	الملاحظة
✓	

ذات يوم كنت جالس على مائدة الأكل بينما
مع مائتي و قال ابن لماذا لا تذهب معي إلى
عقد أقرينا فقلت في نفسي نعم ولماذا لا
في هذا الموضع يوم الغد استعطفني من البيت
لا تذهب في غفلة ومنه ما وعدنا إلى البيت
فستمر حنا قليلا وبعد ما قلت لابن لماذا لا تذهب
لكن تنزه في «عناية» فذهبتا أن وأبي وعائلي
فستمر هنا في شوارع عناية وشواطها فكانت
شوارع عناية جميلة جدا وواسع وكان الناس
أفضل الناس فقلت قدام هذه المدينة إنها جميلة
وأروع مع قديما وكانت مغامرة مشيرة
للإعجاب لكن تبقى ذكرى توحمت قرن من الغنى
(عين عشرين قرن البحر وكان الناس هناك فاحرا مع
أولادهم وبعد ما توجهت إلى قمة عناية وكانت

وبارى ابن سبعين النص
وأرقامنا العربية
وكان أبو مدين والتعب
ر ي، فأقحم من لاحقوا ظلنا
لت أوروبا العجوز لها طوعنا
لبي هنا ، يرفعان البنى
شغلنا الورى وملأنا الدنيا
بشعر نرتله كالصلاة
تساويحه من حنايا الجزائر
مفدي زكريا

التعليمات :

1. ذكر مفدي زكريا شواهد حضارية عن مجد الجزائر وعظمته، حدد هذه المظاهر الحضارية ، وبين مكانها وزمانها .
 2. من هو ابن حمديس ؟ ولماذا اعتبره الشاعر من الخالدين ؟
 3. لمفدي زكريا مقاصد محددة من هذا المقطع الشعري . ما هي ؟
 4. من الأعلام الذين احتضنتهم عاصمة الحماديين ؟ وعلام يدل ذلك ؟
 5. فيم يشترك نص مفدي زكريا ، ونص ابن حمديس الصقلي ؟
 6. عملت بنصيحة أستاذك فبحثت عن القصيدة التي عثرت عليها في مصادر متنوعة ، فعرفت قائلها ، وأدركت مضمونها ، وقيمها التاريخية والفنية ، فشعرت بالاعتزاز والفخر بهذه الحضارة العريقة .
- اكتب رسالة إلى أستاذك تعبر له فيها عن إعجابك وتقديرك الكبير لابن حمديس الصقلي صاحب القصيدة الرائعة التي أشاد فيها بتحفة قصر المنصور التاريخي ، بمدينة بجاية ، وشكر الأستاذ على توجيهاته القيمة في التعامل مع القصيدة .

التقويم :

المعايير	المؤشرات
الوجاهة	الكتابة في الموضوع احترام عناصر التعليم المعجم اللغوي المناسب
الاستعمال السليم لأدوات المادة	يستخدم القرائن اللغوية المناسبة يستخدم الأوصاف الملائمة للموضوع و القيم المستهدفة يوظف المعجم اللغوي المناسب
الانسجام	التسلسل المنطقي للأفكار و الترابط بينها الهيكل السليمة للنص - يعبر عن موقفه

الجدول العرضي
الجدول العرضي
الجدول العرضي

١٨

5. بين رأيك في الموضوع المعالج ، واذكر نمطه .
6. ما الصفات التي أسبغها عليه الكاتب ؟
7. ما العبارة التي تدل على عمق حب الكاتب لوطنه ؟ وماذا يطمح ؟
8. ابرز بعض ملامح البيئة من النص .
9. استخرج أجمل عبارة أعجبتك في النص ، وبين سر جمالها ، ثم سجلها في كراسك .

ملاحظة :

يقرأ المتعلم موضوع المطالعة الموجهة خارج القسم ، وفق الخطة التي يرسمها الأستاذ

الوضعية المشكلة لتوجيه التعليمات وضبطها

المستوى : السنة الأولى المتوسطة

الميدان : إنتاج المكتوب

الكفاءة الختامية :

ينتج كتابة نصوصا منسجمة لاتقل عن عشرة أسطر يغلب عليها النمطان الوصفي والسرد في وضعيات تواصلية دالة .
مركبات الكفاءة :

- . يصف المتعلم الشيء بما يقاربه ويشابهه .
- . يحسن انتقاء التعابير الوصفية وتوظيفها .
- . يتقن إقامة العلاقات بين الأوصاف .
- . يبني تعابير خيرية مؤكدة وغير مؤكدة .

الموارد :

- . ألفاظ وعبارات مناسبة للنمطين الوصفي والسرد .
- . المعارف اللغوية .
- . الربط بين الأفكار .
- . الروابط اللغوية .

المهام :

- . يصف المتعلم مناظر طبيعية مختلفة ويربط بينها .
- . يذكر مظاهر اجتماعية سامية .
- . يعبر عن مشاعره وعواطفه .

المسند : انطلاقا من سند شعري مكتوب

جمال الريف

حيثك في البدو كل الكائنات به الريح عازقة والروض صفاء

121

١٥

والحقل محتفل الأشجار من طرب
والنهر في جنبات السفح منبسط
وفي المزارع قطعان متنوعة
والوحش سلوان في الغابات منطلق
دع الحواضر لا يغرك زخرفها
عش البداوة نضير لا نظير له
أنظر تجد خلل الأكواخ مائدة
مبسوطة لبني الإنسان مطلقة
يا رب شكرك حق لست أجده
فما سواك لهذا الغير خلاق

السياق : قمت بزيارة إلى الريف ، فاندذهشت من جماله وسمو خلق أهله ، فألهمتكم هذه الزيارة ، أن تنقل إلى زملائك ما عشته ورأيتته كتابة .

التعليمة :

أكتب موضوعا تصف فيه الزيارة مستعينا بالعناصر الآتية :

. مناسبة الزيارة (فسحة ، زيارة عائلية) .

. الرحلة إلى الريف .

. المناظر الطبيعية التي نالت إعجابك .

. المظاهر الاجتماعية التي استحسنيتها (الترحاب ، الكرم ، الحياء) .

. الانطباع العام الذي خرجت به من القيام بهذه الزيارة (التعبير عن العواطف) .

تصميم الموضوع :

. المقدمة : بعد إنهاء الواجب الدراسي عزمتم على القيام بزيارة

. العرض : اتجهت بالسيارة مع نحو ولما اقتربنا من

من الريف لاحظت لنا

. الخاتمة : وبعد قضاء عدت إلى بفوائد عديدة منها

وضعية إدماج المركبات

السنة : الأولى المتوسطة

الميدان : فهم المكتوب وإنتاجه

الكفاءة الختامية : ينتج كتابة نصوصا منسجمة لاتقل عن عشرة أسطر يغلب عليها النمطان الوصفي والسردى . في وضعيات

تواصلية دالة

الأحد 04 فيفري 2018م

8 واهب منزلي 8

المدفلة	العلمة
	✓

- الاسم 8
- اللقب 8
- العنوان 8
- الرقم 8
- الاول 8
- الرقم 8
- 17

تغدير الوافدين
تونس في يوم من الأيام ذهبت إلى مدينة لأعرف فيها
في تونس حيث ذهبت إلى السوق أنا وأبي لكن
نسيتي الغبار والعواكج حيث أفلتت أبي
من يده حتى النفت ولم أرا أبي لأن هناك شجرا
كثيرا فقلت شارع طويل وفيه شجرات مختلفة
وفيها أطفال يلعبون أنا أعرف أي أحد
هناك هو عدت ذلك على الساعة العادية عشر
من منتصف النهار فرأيت لسرطانا يقف على
ذلك الشارع فذهبت عنده فجلت له أنا تاتكة

الزمره ٥ ونيزي ١٨

بوخته
آيين
١٨

الملاحضة	المدته

المدته

كان ياتحان من بعد جم الزمان كانت له قوة صغيرة ومصلحة معينة
مع عاتقها المنكوبة من اعدائها وبوها واحتها وطمعها
وهذه الامانة ما لم تكن وتساعده الناس كثيرا
حيث نالت حب واحترام جميع افراد قريتها ومانت
مصلحة خيانتها وكانت تقوى تسليخ الدشجار المظلمة
بمزلها وتعودت انما تزور انما كانت جديده
وقد انتهت موسم الدراسة ونهضت انا واثلي
الى زبارة مدينة اسسها جميل وكان الطريق طويلا
حيث توقفوا عند مدنتي المدينة ليبدأوا في الطعام تحت
اسمعت السهمى الدائمة واكملوا سيرهم
ان هذه الفتاة صليحة وشجاعة وذكيرة حيث
اكملت مولدتها لم تزلت وقد تلاءم لاندظة التي بعدت
عنا اقلها. ولقد نوت انشاهها ان الرجال بغرسون
المدن والشارع والعجائز يصغرن اواني الفخار ويعدن
الزمن وميت اهلها ونجا ذنبا الى منزلها بسلام وامان

دليل الأستاذ للسنة الأولى من التعليم المتوسط

د- ميدان إنتاج المكتوب:

• الكفاءة الختامية:

- ينتج كتابة نصوص مركبة منسجمة متنوعة الأنماط لا تقل عن 10 أسطر بلغة سليمة يغلب عليها النمطان السردى والوصفى.

• مركبات الكفاءة:

- يكتب مقدمة موضوع منسجم.

- يكمل فكرة.

- يلخص فقرة بأسلوبه الخاص.

- يوظف مكتسباته اللغوية والبلاغية والتقنية.

- يكتب نصا يضمنه قيا ومواقف مناسبة للموضوع.

• صريضة تنفيذ: المتعلقة بـ:

- 1- تحديد الأهداف التعليمية.
- 2- الانطلاق من وضعية تعليمية.
- 3- توجيه المتعلمين إلى فقرة أو سند من النصوص المدروسة.
- 4- لفت انتباههم إلى النمط أو التقنية المستهدفة.
- 5- مناقشتها قصد استيعابها وتوظيفها.
- 6- استدراجهم لتعريفها ولمعرفة أحكامها.
- 7- اقتراح سندات أخرى تشتمل على تقنية مماثلة.
- 8- دعوتهم إلى توظيفها في سياقات من إنتاجهم شفويا.
- 9- تدريبهم عليها من خلال إنتاجات مكتوبة وهذا بحلّ تمارين مقترحة.
- 10- قراءة الإنتاجات ومناقشتها قصد التحقق من توظيف التقنية بلغة سليمة.

مادة اللغة العربية

- 11- وفي الأسبوع الرابع من الميدان نفسه، يضعهم أمام وضعية إدماجية لإنتاج نصّ موظفين التقنية، أو النمط وموارد معرفية أخرى قصد اختبارهم في كفاءة معينة يُصحّح الإنتاج وفق شبكة التقويم.
- 12- هذا من جهة ومن جهة أخرى وفي الأسبوع نفسه، تكون للأستاذ مع متعلميه وقفة على المشروع، يشرحه ويطلبهم بإنجازه.

الأدوات التعليمية وتقديدها:

تتمثل الأدوات التعليمية الخاصة باللغة العربية في السنة الأولى من التعليم المتوسط في:

1- الكتاب المدرسي أو كتاب المتعلم:

فهو أداة خاصة بالتعلم يستعين بها في بناء تعلماته، واكتساب مهاراته، وإنماء كفاءاته.

يعتمد عليه في بيته قبل الأفعال التعليمية لاكتساب الفهم الأولي والتمكّن من البناء الأولي للمعارف والمهارات بتوجيهات من الأستاذ، وبعد الأفعال التعليمية لإنجاز تماريناته ومختلف الوظائف التي يكلف بها قصد الدعم والتثبيت.

ويعتمد عليه في القسم بمعية أستاذه وزملائه، فتحسّن القراءة ويحسن الفهم ويكتمل تحت إشراف الأستاذ كما تحسن المنهجيات، فتحدث الاستفادة ويعمّ النفع وتحقق الأهداف.

والكتاب المدرسي للغة العربية الخاص بالسنة الأولى من التعليم المتوسط، يشتمل على ثمانية مقاطع تربوية متنوعة موزعة على عدة مجالات:

الحياة العائلية - حبّ الوطن - عظماء الإنسانية - الأخلاق والمجتمع - العلم والاكتشافات العلمية - الأعياد - الطبيعة - الصحة والرياضة.

هي مقاطع ذات دلالة بالنسبة للتعلم ومن صميم واقعه المعيش وهي موحية بقيم أسرية ووطنية وإنسانية وأخلاقية واجتماعية.

دليل الأستاذ للسنة الأولى من التعليم المتوسط

- د- ميدان إنتاج المكتوب:
- الكفاءة الختامية:
 - ينتج كتابة نصوص مركبة منسجمة متنوعة الأنماط لا تقل عن 10 أسطر بلغة سليمة يغلب عليها النمطان السردى والوصفي.
 - مركبات الكفاءة:
 - يكتب مقدمة موضوع منسجم.
 - يكمل فكرة.
 - يلخص فقرة بأسلوبه الخاص.
 - يوظف مكتسباته اللغوية والبلاغية والتقنية.
 - يكتب نصا يضمه قيبا ومواقف مناسبة للموضوع.
- صراصة تقييد: للتجديد:
- 1- تحديد الأهداف التعليمية.
 - 2- الانطلاق من وضعية تعليمية.
 - 3- توجيه المتعلمين إلى فقرة أو سند من النصوص المدروسة.
 - 4- لفت انتباههم إلى النمط أو التقنية المستهدفة.
 - 5- مناقشتها قصد استيعابها وتوظيفها.
 - 6- استدراجهم لتعريفها ولعرفة أحكامها.
 - 7- اقتراح سندات أخرى تشتمل على تقنية مماثلة.
 - 8- دعوتهم إلى توظيفها في سياقات من إنتاجهم شفويا.
 - 9- تدريبهم عليها من خلال إنتاجات مكتوبة وهذا بحلّ تمارين مقترحة.
 - 10- قراءة الإنتاجات ومناقشتها قصد التحقق من توظيف التقنية بلغة سليمة.



قائمة المصادر

والمرجع

1. إبراهيم إبراهيم بركات، التأنيث في العربية، ط1، القاهرة، 1988م، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة .
2. حاشية الخضري على شرح أبناء قيل الشيخ محمد الخضري، دار احياء الكتب العربية، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركات، 10/1.
3. ابن عمر الزمخشري ابو القاسم محمود 1985م اساس البلاغة، ط 3، دار صادر، بيروت.
4. ابن منظور لسان العرب ، المحيط، اعاد بناءه على الحرف الاول من الكلمة يوسف خياط، دار الجبل، بيروت، (1408هـ / 1988م)، ج6.
5. ابو بكر محمد بن سهل بن سراج ، الاصول في النحو، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط3، 1996م.
6. ابو هلال العسكري، الفروق اللغوية، تح: محمد باسّم ، دار الكتب العلمية ، ط 1، 2000م.
7. احمد ابراهيم صومان و اخوه، مفاهيم لغوية نحوية و صرفية، ط 1، 2011م، الوراق للنشر والتوزيع.
8. احمد بن علي بن احمد الاخشمي، اسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في مهارات التعبير، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن مسعود، الرياض (1426/1425).
9. احمد عبد الكريم الخولي، التحرير اللغوي الكتابي، ضوابط و مهاراتو تطبيقات، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
10. زيع 35 عاما من العطاء، 2015.
11. ادمد ابراهيم صومان و اخرون ، مفاهيم لغوية نحوية و صرفية، ط 1، 2011م، الوراق للنشر والتوزيع.

12. اسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية، تج: احمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1990م، ج2.
13. اشراقة نور الدين الصافي محمد، قضية اللحن في اللغة العربية حتى نهاية القرن الرابع الهجري، اشراف : عوض علي بشير منصور لكلية التربية جامعة البحر الغزال، افريل 2010م.
14. جميل صليبا، المعجم الفلسفي بالالفاظ العربية و الفرنسية و الانجليزية و اللاتينية " دار الكتب اللبناني بيروت- لبنان- مكتبة المدرسة 1982م.
15. الحليل بن أحمد الفراهدي: كتاب العين، تج: مهدي المخزومي، ابراهيم الالمهري سلسلة المعاجم و الفهارس، مادة، (ل.ح.ن).
16. الدتور محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي و التطبيق في القرآن الكريم ، مكتبة المنار الاسلامية، الطبعة الاولى، 1999م.
17. الدكتور علي جواد الطاهر، اصول تدريس اللغة العربية الطبعة الاولى، بيروت، الرائد العربي.
18. رمضان بن عبد الله، الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر، كلية الاداب بطبرق، 2006م، مكتبة بستان المعرفة.
19. رمضان عبد الله، الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصرة تليه الاداب في بطبرق: 2006م، مكتبة بستان المعرفة.
20. زليخة علال، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقارنة بالكفاءات السنة الثالثة متوسط -انموذجا-، رسالة ماجستير، كلية الادب والعلوم الاجتماعية.
21. زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية طبع و نشر و توزيع.
22. سحر سليمان الخليل، فن الكتابة و التعبير ، دار البداية، خبراء الكتابة الاكاديمية.
23. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004م.

24. سعد زابر ايمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2014م.
25. شعبان عوض العبيدي، الرائد في علم الصرف منشورات جامعة قازيونس سнгаزي.
26. صلاح بالعيد، شكوى مدرسة النحو من مادة النجو، اعمال ندوة تسيير النحو.
27. عبد الرحمان بن محمد بن عبيد الله الانباري، اسرار العربية، تح: محمد حسن شمس الدين، بيروت دار الكتب العلمية.
28. عبد السلام شقروش، سبل الاستفادة من النظرية التوليدية التحويلية لاعادة صياغة نظرية النحو العربي اعمال الندوة تسيير النحو.
29. عبد العزيز مطر ، لحن العامة في ضوء الدراسة اللغوية الحديثة، دار القومية للطباعة و النشر.
30. عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة، ط 1، دار الكتاب الحديث القاهرة مصر، 2011.
31. العربي السليمانى ، دينامية الخطأ في سيرورة التعليم و المعرفة ، مجلة علوم التربية منشورات عالم التربية، المجلد الثالث، العدد 24 مارس 2003.
32. علي جواد الظاهر، اصول تدريس اللغة العربية، الطبعة الاولى، بيروت، دار الرائد العربي، لبنان.
33. الفتح عثمان بن بني الموصلي، الخصائص الهيئية المصرية العامة للكتاب، ط4، ج3.
34. فهد خليل زايد ، الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الاملائية عند التلاميذ الصفوف الأساسية العليا و طرق معالجتها، دار الاليازوي العلمية للنشر و التوزيع ، الاردن
35. قاسمي الحسني محمد مختار، تعليمية النحو اعمال ندوة التسيير النحو.
36. مؤلف جماعي "دراسات نقدية في الكتاب المدرسي"، المقال بقلم: فريد امعضشو، الخطأ في الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأصيلي"، لشركة مطابع الانوار المغربية، وجدة، ط1، 1433هـ / 2012م.

37. محمود اسماعيل صيني، اسحاق محمد الامين، التقابل اللغوي و تحليل الاخطاء، عماد شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، ط1، 1982م، ص140.
38. محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي و التطبيق في القرآن الكريم، ط 1، كلية الاداب جامعة الكويت : مكتبة الضار الاسلامية.
39. محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي و التطبيق في القرآن الكريم، ط 1، كلية الاداب بجامعة الكويت: سنة 1999م، مكتبة المنار الاسلامية .
40. محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي و التطبيق في القرآن الكريم، ط 1، كلية الاداب جامعة الكويت، 1999م، مكتبة المنار الاسلامية.
41. محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي و التطبيق في القرآن الكريم، ط 1، كلية الاداب، جامعة الكويت، 1994م، مكتبة المنار الاسلامية.
42. مذكرة معدة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر " الاخطاء اللغوية في نشاط التعبير لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط" دراسو ميدانية.
43. مليحة خلافي الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائري نماذج من (الإذاعة و التلفاز الصحافة المكتوبة) مخبر الممارسات اللغوية 2011.
44. يوسف سعيد محمود المصري، فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي و الاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن أساسي، رسالة الماجستير، كلية التربية، 2006م.



الفهرس



مقدمة :	ب، ج، د، هـ
المدخل	07
1- مفهوم الخطأ	07
أ- لغة	07
ب- اصطلاحاً:	08
ج- الخلط بين اللحن والخطأ	09
الفصل الأول:	13
المبحث الأول: النحو والصرف	13
المطلب الأول: النحو والصرف	13
أ- النحو لغة	13
ب- النحو اصطلاحاً	14
- عند القدماء	14
- عند المحدثين	16
المطلب الثاني: الصرف	16
أ- لغة	16
ب- اصطلاحاً:	18
- علم الصرف عند القدماء	19
- علم الصرف عند المحدثين	21
المبحث الثاني: نشاط التعبير	22
المطلب الأول: مفهوم التعبير	22
أ- لغة	22
ب - اصطلاحاً	22
المطلب الثاني أنواع التعبير	24
1- مفهوم التعبير الشفوي	24
2- التعبير الكتابي	25

27	3- أهمية التعبير
28	4- أهدافه
29	5- أسس التعبير الكتابي
31	6- أسباب الضعف فيه
34	7- علاج ضعف التلاميذ في التعبير
38	الفصل الثاني: الأخطاء الشائعة
38	المبحث الأول: الأخطاء النحوية والصرفية الشائعة
38	المطلب الأول: الأخطاء الصرفية الشائعة
38	1- خطأ التنثية
39	2- خطأ التذكير والتأنيث
39	3- خطأ الجمع
40	المطلب الثاني: الأخطاء النحوية الشائعة
41	1- أخطاء المرفوعات
42	2- أخطاء المنصوبات
43	3- أخطاء أخرى
46	الفصل الثالث: الدراسة الميدانية
46	المبحث الأول: مجال الدراسة
46	المطلب الأول: الإطار الزمني والمكاني
46	1- الإطار الزمني
47	2- الإطار المكاني
48	المطلب الثاني: وسائل جمع البيانات
48	1- العينة
53	2- المقابلة
55	المبحث الثاني: تحليل النتائج
73	المبحث الثالث: رصد الأخطاء التي وقع فيها المتعلمون

73	المطلب الأول: الأخطاء الصرفية والنحوية في كتابات المتعلمين
73	1- بعض الأخطاء الصرفية في كتابات المتعلمين
75	2- الأخطاء النحوية في كتابات المتعلمين
77	المطلب الثاني: الحلول المقترحة
79	خاتمة
81	الملاحق
93	قائمة المصادر والمراجع
98	الفهرس